مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

ⲙⲁⲧⲣⲉϥⲥⲓⲙⲓ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الثانية والأربعون | الجمعة ١٧ يناير ٢٠١٤م - ٩ طوبه ١٧٣٠ش | العدد ٣ و ٤

وشهد يوحنا قائلاً :
"إني قد رأيت الروح
نازلاً مثل حمامة من السماء
فاستقر عليه . وأنا لم أكن
أعرفه ، لكن الذي أرسلني
لأعمد بالماء ، ذاك قال
لي : الذي ترى الروح
نازلاً ومستقراً عليه ،
فهذا هو الذي يعمد
بالروح القدس .
وأنا قد رأيت وشهدت
أن هذا هو ابن الله".
(يو ١ : ٣٢-٣٤)

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يتلقى التهنئة بعيد الميلاد المجيد
من الدكتور القس صفوت البياضى ووفد الكنيسة الإنجيلية

تهنئة غبطة البطريرك غريغوريوس لحام
بطريرك الروم الكاثوليك بعيد الميلاد المجيد

وغبطة البطريرك الانبا إبراهيم إسحق
بطريرك الأقباط الكاثوليك

تهنئة وفد طائفة الروم الأرثوذكس بالعيد

ووفد طائفة الأرمن الأرثوذكس

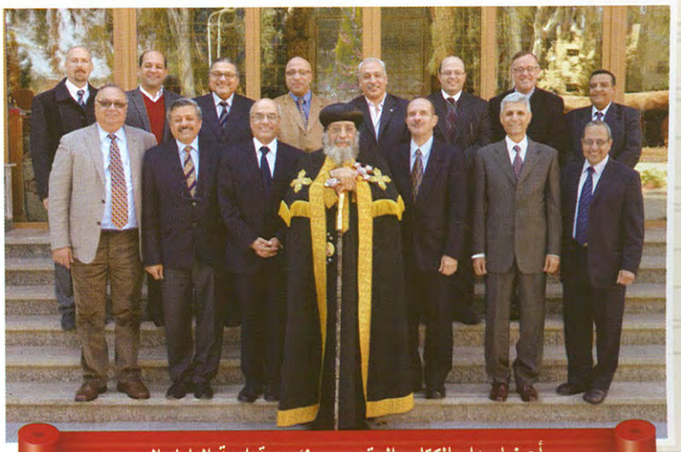

أعضاء دار الكتاب المقدس يهنئون قداسة البابا بالعيد

قداسة البابا يدلى بصوته فى الاستفتاء على تعديلات الدستور

الكنيسة وضع القديسين

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر

تُسمّى الكنيسة بأسماء كثيرة منها: بيت الملائكة، وبيت الله، وجماعة المؤمنين، ولكن نجد أن الكنيسة هي مصنع القديسين الموجودين في ملكوت السموات، وقد قدمت قديسين صارو علماء مثل القديس أثناسيوس الرسولي والقديس كيرلس عمود الدين، وأيضًا قدّمت الشهداء مثل الشهيد مارجرجس والشهيدة مارينا، وأيضًا قدمت نُساكًا مثل القديس الأنبا أنطونيوس وآباء البرّيّة والحياة الرهبانية عبر التاريخ. والقداسة ليست حكرًا على أحد، فيوجد أمهات وآباء قديسون، والتاريخ ممتلئ وحافل.

القديس يوحنا ذهبي الفم يقول إن «الكنيسة هي أعلى من السماء، وأكثر ارتفاعًا من الأرض»، ويقول أيضًا: «عندما يدخل الأب الكاهن الكنيسة ويفتح ستر الهيكل، إنما يفتح بابا السماء». وليس مهمًا أن تكون شمسًا أو قمرًا أو حتى نجم لتكون في السماء، ولكن المهم أن تكون في السماء.

كيف تكون الكنيسة بيتي وأمي وفرح حياتي؟

أولاً: الكنيسة بيتي

١ – لأنها مصدر فرح وراحة، وكلمة بيت ترمز إلى وجود الأب والأم، والكنيسة تتمتّع بالأبوة من خلال سر الكهنوت، من خلال الكنيسة نجد الأبوة الروحية من خلال الأب الكاهن، وهذا اللقب يترك لنا انطباعًا أننا في البيت.

٢ – هي بيتي لأن فيها سر الراحة والشفاء من خلال سر مسحة المرضى، فالإنسان يمكن أن يتألم في هذه الحياة ولكنة لا يرتاح إلا في بيته، فالكنيسة موضع شفاء، لشفاء نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا.

ثانيًا: الكنيسة هي أمي

وكلمة أم هي كلمة محبوبة لنا جميعًا، فكل أسرة وُلدت بداخل الكنيسة من خلال سر الزيجة المقدس، ولذلك نُسمّى الكنيسة «أم»، بل وأمنا كلنا. وعندما تقوم الكنيسة بتزويج إنسان وإنسانة تضعهما أمام الهيكل في نفس الموضع الذي يوجد فيه رسامة الآباء والشماسة، وآخر خطوة في كل أكليل أن يركع العريس والعروس أمام الهيكل ويتسلّمون الوصايا.

والكنيسة أيضًا أم لأنها تلد كل إنسان من خلال سر المعمودية الذى يُسمّى باب الأسرار، فيوم المعمودية له احتفال كبير لكل إنسان، فهو ينال سر الميرون والإفخارستيا.

والكنيسة أمي لأني ثُبِّتُ فيها من خلال سر الميرون الذى يجعل الإنسان مدشنًا ومقدَّسًا ومخصَّصًا ويحمل اسم المسيح ويسكن فيه، ويصبح جزءًا من هذه الكنيسة، أي عضوًا حيًّا، ومن هذا الأعضاء يتشكّل جسد المسيح.

ثالثًا: الكنيسة سر فرحي

يأتي الفرح من خلال سر التوبة والاعتراف، فعندما يتنقّى قلب الإنسان يمتلئ فرحًا، والتوبة هي يومية وليس هناك وقت محدَّد لها. ومن التقاليد الكنسية أن كل إنسان له أب أعتراف يتابعه، ومن خلال هذا السر أجلس أمامة وأطرح خطاياي، وأنال حلًا عن خطاياي وأمتلئ فرحًا.

السرّ الثاني من حياة الفرح هو سر الإفخارستيا أي سر التناول، وهو نور ونار، نور ينير الطريق ونار تحرق الخطية. وفى هذا السر ننال الغفران والحياة الأبدية، فيقول الكاهن في نهاية القداس: «يُعطى عنّا خلاصًا وغفرانًا للخطايا وحياة أبدية لمن يتناول منه». أيّ فرح أعظم من هذا!

الكنيسة تصنع القديسين كل يوم، وهي بيت لأنها بها سرّ الكهنوت وسر مسحة المرضى، وهى أم لأن بها سر الإكليل وسر المعمودية وسر الميرون، وهي فرح لأن بها التوبة والاعتراف وسر الإفخارستيا؛ فهي بيت وأم وفرح. ومازالت الكنيسة تصنع قديسين، فلا تظنوا أن هؤلاء القديسين أعلى مرتبة، هم مثلنا ولكنهم عزموا أن يعيشوا حياة القداسة، وعزموا على أن يعيشوا حياة كنسية، فهذه الوسائط الروحية والممارسات الروحية يجب أن تُمارس بوعي حتى يعيش الإنسان حياة الفرح، فكل القديسين الذين نحتفل بهم هم عبارة عن نماذج لطريق القداسة، ومثال حيّ في حياتنا، ينيرون حياتنا في طريق القداسة، والله يعطينا فرحًا دائمًا أن نعيش في فرح حقيقي بصلوات القديسين.

تواضروس

إقرأ في هذا العدد

ثلاثة مشاهد من عيد الغطاس
قداسة البابا تواضروس الثاني
تواضع الرب في المعمودية
المتنيح البابا شنوده الثالث
مقابلات قداسة البابا وأخبار الكنيسة
القضاء العرفي
نيافة الأنبا باخوميوس
الميلاد العظيم في ملء الزمان
نيافة الأنبا بيشوى
عيد الغطاس المجيد
نيافة الأنبا بنيامين
الأنوار في الكنيسة
نيافة الأنبا متاؤس
الظهور الإلهي
نيافة الأنبا موسى
عُد، وأضئ ظلمة الضلالة التي فينا
نيافة الأنبا كيرلس
وَتَكُونُونَ لِي قِدِّيسِينَ
نيافة الأنبا أبيفانيوس
اللقاء السادس مع أخنوخ صديق ملك الملوك فى الفردوس
القمص تادرس يعقوب ملطى
القديس يوحنا المعمدان خادم نموذجي
القمص يوحنا نصيف
أنواع الإلحاد وجذوره (٢)
القس إبراهيم القمص عازر
أسئلة وأجوبة فى الإيمان المسيحى الأرثوذكسى(٢)
القس بيشوى حلمى
عثرة المذود
القس أثناسيوس محروس
أنا مطمئن (٣)
د. مجدى اسحق

مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها :
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا
متابعة اخبارية :
سكرتارية قداسة البابا
التنسيق الداخلى :
فيليب بطرس
خطوط :
مجدى لوندى
جرافيك :
هانى وليم
المراجعة اللغوية :
بشارة طرابلسى
أيقونية الغلاف :
الفنان / عادل نصيف
المطبعة : مطابع النوبار – العبور
يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا علي الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الإلكتروني : Kiraza.input@gmail.com
www.alkirazamagazine.com

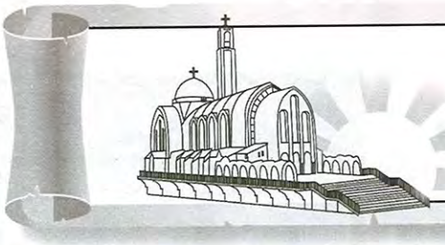

أخبار الكنيسة

أشرق العام الميلادي الجديد يحمل بشائر الفرح والأمل، أحسّ الجميع بأن العام الجديد يطلّ مبتسمًا ويحمل الكثير من البهجة، اكتظّت الكنائس بالمصلّين ليلة رأس السنة، وكذلك ليلة عيد الميلاد، بينما بذلت أجهزة الأمن جهدًا غير مسبوق لتأمين الاحتفالات، والتي مرّت في المناسبتين بهدوء.

هذا وقد استقبل قداسة البابا عددًا كبيرًا جدًا من المسئولين بالدولة، والذين جاءوا لتقديم التهنئة بهذه المناسبة، بدءًا من السيد المستشار رئيس الجمهورية وحتى أفراد الشعب البسطاء، سواء أكان ذلك بالمقر البابوي بالقاهرة أو المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون.

قداس عيد الميلاد المجيد

قام قداسة البابا بصلاة قداس عيد الميلاد مساء الاثنين ٦ يناير ٢٠١٤م. وذلك في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، في حضور آلاف من الشعب، واشترك مع قداسته في الصلاة ثمانية من أحبار الكنيسة، هم اصحاب النيافة: الأنبا رويس الأسقف العام، والأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا يؤانس الأسقف العام، والأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس مدينة السلام، والأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس لشبرا الجنوبية.

المهنئون في القداس الإلهي

وقد شهد قداس العيد هذا العام حضورًا غير مسبوق لمسئولي الدولة من جميع الأطياف، إضافة إلى عدد كبير من برقيات التهنئة أرسلها آخرون لم تمكنّهم ظروفهم من الحضور بأنفسهم، وقد قدم قداسة البابا الشكر لجميع الذين سبقوا فحضروا للتهنئة في المقر البابوي، أو الذين جاءوا في ليلة العيد. في البداية قدم قداسته الشكر للسيد رئيس الجمهوريه المستشار عدلي منصور على تهنئتة وحضورة المقر البابوى في اليوم السابق، كما أناب عنه في حضور القداس:

اللواء أركان حرب/ عبد المؤمن فودة رئيس ديوان رئيس الجمهورية. كما قدم الشكر للسيد الدكتور حازم الببلاوى رئيس الوزراء، والذي أرسل برقية تهنئة وأناب عنه الأستاذ الدكتور حسام عيسى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي، وكذلك فضيلة الشيخ الدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر، وفضيلة الشيخ الدكتور شوقي علام مفتى الديار المصرية، والدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، والذين حضروا إلى المقر البابوي لتقديم التهنئة بأنفسهم، والدكتور كمال الجنزورى مستشار رئيس الجمهورية الذي حضر في الصباح للمقر الباباوي للتهنئة، والسيد نبيل فهمى وزير الخارجية الذي حضر للتهنئة في اليوم السابق، والدكتور أيمن أبو حديد وزير الزراعة الذي حضر للتهنئة في اليوم السابق أيضًا، واللواء عادل لبيب وزير الإدارة المحلية.

كذلك قدّم قداسته الشكر للذين حرصوا على الحضور، وهم:

- المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب.
- الدكتور عصام حجّي مستشار رئيس الجمهورية للبحث العلمي.
- الأستاذ أحمد المسلمانى المستشار الأعلامي للرئيس.
- الدكتور زياد بهاء الدين نائب رئيس الوزراء ووزير التعاون الدولي.
- الدكتورة مها الرباط وزيرة الصحة والسكان.
- الدكتور رمزي استينو وزير البحث العلمي.
- الأستاذ طاهر أبو زيد وزير الرياضة.
- الدكتورة ليلى اسكندر وزيرة البيئة.
- الدكتور أحمد البرعى وزير التضامن الاجتماعي.
- المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات.
- السيد منير فخري عبد النور وزير التجارة و لصناعة.
- الدكتورة درّية شرف الدين وزيرة الإعلام.
- الأستاذ كمال أبو عيطة وزير القوى العاملة والهجرة.
- الأستاذ هشام زعزوع وزير السياحة.
- الدكتور جلال سالعيد محافظ القاهرة.

وقدم قداسته الشكر للمجلس العسكري وعلى رأسه الفريق أول عبد الفتاح السيسي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ،وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والذى أرسل برقية رقيقة للتهنئة بالعيد وأناب عن سيادته وفدًا رفيع المستوى للتهنئة بالعيد بالمقر البابوي برئاسة السيد اللواء محمد العصّار مساعد وزير الدفاع والإنتاج الحربي. وضم الوفد اللواء أركان حرب محمد أبو الدهب رئيس هيئة التنظيم والإدارة بالقوات المسلحة، واللواء أركان حرب توحيد توفيق قائد المنطقة المركزية، واللواء محسن عبد النبي مدير إدارة الشئون المعنوية.

وكذلك شكر قداسته وزارة الداخلية والسيد اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية الذي أناب للتهنئة السيد اللواء خالد متولي، والعميد شعبان خليفة، والمقدم عمر حماد، والرائد محمد الهلالي عن السيد اللواء خالد ثروت رئيس جهاز الأمن الوطني.

وشكر أيضًا قداسة البابا العديد من الشخصيات العامة والمسئولين الحاليين والسابقين الذين حضروا للتهنئة بالعيد:

- السيد عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين.
- الدكتورة مرفت التلاوي رئيس المجلس القومي للمرأة وعضو لجنة الخمسين.
- الأستاذ سامح عاشور نقيب المحامين وعضو لجنة الخمسين.
- السيد السفير نبيل حبشي ممثلاً عن وزير الخارجية.
- المهندس باسل عادل نائب وزير الرياضة.
- المهندس حسب الله الكفراوي وزير الإسكان السابق.
- اللواء أحمد جمال الدين وزير الداخلية السابق.
- الدكتور عبد القوي خليفة وزير المرافق السابق.
- الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي السابقة.
- الدكتورة نادية زخاري وزيرة البحث العلمي السابقة.
- الدكتور طارق خضر.
- اللواء مجدى أيوب محافظ قنا الأسبق.
- السيد المهندس إبراهيم محلب وزير الإسكان.
- السيد حفظي صادق إلياس نائبًا عن وزير التموين.
- السيد رئيس المخابرات العامة المصرية الذي أوفد العميد حسام نبيل نيابة عنه.
- السيد رئيس هيئة الأمن القومي الذي أوفد مندوبين لحضور الصلاة نيابة عن سيادته.
- الدكتور السيد البدوي رئيس حزب الوفد.
- الأستاذ أحمد السعيد رئيس حزب المصريين الأحرار.
- الدكتور محمد أبو الغار رئيس الحزب المصري الديموقراطي الاجتماعي.
- السفير عمر متولي مندوبًا عن رئيس حزب الدستور.
- السيد محمد أبو حامد رئيس حزب حياة المصريين.
- السفير محمد العرابي رئيس حزب المؤتمر.
- الدكتور فؤاد البدراوي سكرتير حزب الوفد.
- المستشار يحي قدري نائب رئيس حزب الحركة الوطنية مندوبًا عن الفريق أحمد شفيق.
- الأستاذ الدكتور عماد جاد نائب رئيس الحزب المصري الديموقراطي الاجتماعي.
- السفير ديفيد جريج سفير كندا.
- السفير سالم الزورام سفير الكويت.
- الدكتور رالف كينج سفير أستراليا.
- السفير جون صموئيل سفير جنوب السودان.
- السفير بيتر كفاك سفير المجر.

- السفير جيرار سفير بولندا.
- السفير جيمس وات سفير بريطانيا والسيدة قرينته.
- السفير نيقولا سفير فرنسا.
- الدكتور بشر هاني سفير الأردن.
- الشيخ راشد عبد الرحمن سفير البحرين.
- السيد مارك ساويرس القائم بأعمال السفير الأمريكي.
- المستشار أحمد الزند رئيس نادي قضاة مصر.
- المستشارة تهاني الجبالى نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا السابقة.
- المستشار وليد شلبي نائب رئيس مجلس الدولة، حاضرًا عن المستشار فريد نزيه تناغو رئيس مجلس الدولة.
- المستشار عبد الله قنديل رئيس نادى النيابة الإدارية.
- الفريق أول سامي عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة السابق.
- الأستاذ حمدين صباحي رئيس التيار الشعبي.
- الأستاذ أحمد النجار رئيس مؤسسة الأهرام.
- الدكتور أشرف جمال الدين رئيس هيئة البريد.
- الدكتور ممدوح حمزة.
- الفنانة آثار الحكيم.
- الدكتور علي السمان.
- الشيخ مظهر شاهين إمام مسجد عمر مكرم.
- اللواء عاطف يعقوب رئيس جهاز حماية المستهلك.
- الفنان سمير الاسكندرانى.
- السفيرة منحة باخوم.
- المستشار فرج الدري أمين عام مجلس الشورى السابق.
- جميع النقابات والهيئات الحكومية.
- المهندس أحمد مصطفى الإمام وزير الكهرباء.
- الدكتور أشرف العربي وزير التخطيط.
- المهندس محمد عبد الظاهر محافظ القليوبية.
- اللواء محمود عتيق محافظ سوهاج.
- السيد طارق سعد الدين محافظ الأقصر.
- اللواء محمد عبد اللطيف محافظ دمياط.
- اللواء مصطفى هدهود محافظ البحيرة.
- اللواء طارق مهدي محافظ الاسكندرية.
- الدكتور حسن فهمي محمد رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.
- الفريق مهاب مميش رئيس هية قناة السويس.
- المهندس نادر رياض من المجلس الملي.
- المحاسب كامل صالح.

• الأستاذ خالد علي.

• الأستاذة فاطمة ناعوت.

• الدكتور ممدوح فخري والمهندس فتحي لطف الله من المجلس الملي العام.

• سعادة سفير ايطاليا.

كما قدم قداسته الشكر لرجال الشرطة ولا سيما اللواء أسامة الصغير مساعد أول وزير الداخلية لقطاع أمن القاهرة، واللواء حمدي مجاهد نائب مدير أمن القاهرة لقطاع الشباب، واللواء رأفت نجيب يسّى مساعد مدير أمن القاهرة، والعميد أسامة مصلحي مأمور قسم الوايلي.

وكذلك وزارة الإعلام والاتحاد العام للإذاعة والتلفزيون المصري الذي نقل الصلاة على الهواء مباشرة، وكذلك جميع القنوات الفضائية المصرية والعربية والأجنبية، والإذاعة المصرية، وجميع وكالات الأنباء المحلية والعالمية، وجميع الصحف والمجلات التي قامت بتغطية الصلاة.

من الكنائس الأخرى

• غبطة البطريرك غورغوريوس الثالث بطريرك الروم الكاثوليك.

• نيافة المطران منير حنا مطران الكنيسة الأسقفية بمصر.

• قداسة البطريرك مار إغناطيوس زكا الأول بطريرك السريان الأرثوذكس الذي أوفد الربّان كيرلس مسعودى لحضور الصلاة.

• الدكتور القس صفوت البياضى رئيس الطائفة الإنجيلية مع وفد من الكنيسة الإنجيلية.

رئيس الجمهورية يقدم التهنئة فى المقر البابوى

في لفتة طيبة وخطوة هامة، قام السيد المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية بزيارة قداسة البابا في المقر البابوي بالأنبا رويس بالعباسية، يوم الأحد ٥ يناير ٢٠١٤م. لتقديم التهنئة لقداسته ولجميع الأقباط في مصر والمهجر بعيد الميلاد المجيد، وأعرب سيادته عن سعادته بهذه الزيارة. ومن جانبه قدم قداسة البابا الشكر لسيادته على هذه اللفتة الطيبة والتي سيكون لها الأثر الكبير في نفوس الأقباط. وقد كانت الزيارة والتهنئة تأكيدًا على وحدة الشعب وأواصر المحبة.

وكان في استقبال سيادته مع قداسة البابا الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة: الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا يؤانس الأسقف العام، الأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا إرميا الأسقف العام، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، والقمص بيجول السرياني والقس آنجيلوس إسحق سكرتيرا قداسة البابا، والقس بولس حليم المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية الارثوذكسية، والمستشار منصف نجيب، والأستاذ كامل صالح من أعضاء المجلس الملي.

كان الرئيس جمال عبد الناصر قد زار منطقة الأنبا رويس مرتين: الأولى عند وضع حجر الأساس للكاتدرائية في يونيو سنة ١٩٦٥م، والثانية في يونيو ١٩٦٨م عند افتتاحها، يُذكّر أيضًا أن الرئيس أنور السادات كان قد زار المنطقة في أكتوبر ١٩٧٧م في إطار التأكيد على ضرورة دعم الوحدة الوطنية.

والدكتور حازم البلاوى
رئيس مجلس الوزراء

قام الدكتور حازم البلاوي رئيس مجلس الوزراء بزيارة قداسة البابا في المقر البابوي، وبرفقته الدكتور بطرس غالي الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة والرئيس السابق للمجلس القومي لحقوق الإنسان، والسيد الدكتور أشرف العربي وزير التخطيط، والسيد منير فخري عبد النور وزير التجارة والصناعة، والسيد الدكتور محمد أبو شادي وزير التموين، والدكتور رمزي استينو وزير البحث العلمي، والسيد اللواء جلال السعيد محافظ القاهرة.

وقد أشار قداسة البابا في كلمة الترحيب بالضيوف إلى أننا نتناسي في الأعياد كل شيء مؤلم، ونتذكر الأمل و الرجاء. ولنا رجاء في مستقبل مشرق لمصر ونموّ في كل المجالات.

ومن جانبه ألقى رئيس الوزراء كلمة أعرب فيها عن سعادته بأن كل المصريين يشاركون بعضهم البعض بعيد الميلاد المجيد، وأننا يجب أن نتكاتف من أجل تصحيح المسار متسلّحين بالإرادة الشعبية ورغبة الجميع في النهوض بمصر.

المهنئون بالمقر البابوى بالقاهرة

استقبل قداسة البابا عددًا كبيرًا من المهنِّئين بالعيد، سواء خلال اليومين السابقين للعيد أو يوم العيد ذاته.

السبت الموافق ٤ يناير ٢٠١٤ م.:

+ اللواء عادل لبيب وزير التنمية المحلية.

+ المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب.

+ السيد نبيل فهمي وزير الخارجية، والدكتور بدر عبد العاطي نائب وزير الخارجية والمتحدث الرسمي والمشرف على إدارة الدبلوماسية العامة.

الاثنين ٦ يناير ٢٠١٤م.:

+ السيد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الأسبق.

الثلاثاء ٧ يناير ٢٠١٤م.

+ السيد الدكتور يحيى الجمل أستاذ القانون الدستوري ونائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق.

+ اللواء سامح سيف اليزل الخبير الاستراتيجي.

+ السيد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر الأسبق.

+ الكاتبة المعروفة فاطمة ناعوت.

+ السيد اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية.

+ المستشار عادل عبد الحميد وزير العدل.

+ السيد الدكتور علي السمان رئيس لجنة حوارات الأديان.

+ الأستاذ محمود العلايلي عضو الهيئة العليا لحزب المصريين الأحرار.

+ السيد محمد برغش ممثل الفلاحين.

+ المهندس نجيب ساويرس رجل الأعمال.

+ السيد الدكتور محمود أبو النصر وزير التربية والتعليم.

تهنئة قداسة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق

استقبل قداسة البابا في صباح الثلاثاء ٧ يناير قداسة البطريرك إبراهيم إسحق، بطريرك الأقباط الكاثوليك، والذي حضر ليقدم التهنئة لقداسة البابا وللأقباط الأرثوذكس بمناسبة عيد الميلاد المجيد، وكان قداسة البابا قد قدم التهنئة لإخوتنا الكاثوليك بمقر بطريركية الأقباط الكاثوليك يوم الثلاثاء ٢٠١٣/١٢/٢٤م.

وتهنئة من قداسة البطريرك غريغوريوس لحام

كما استقبل قداسته في صباح ذلك اليوم أيضًا، قداسة البطريرك غريغوريوس لحام، بطريرك الروم الكاثوليك بمصر ولبنان سوريا والأراضي المقدسة. جدير بالذكر أن قداسة البابا قد قدم التهنئة لأخوتنا الروم الأرثوذكس بمقر البطريركية يوم الثلاثاء ٢٠١٣/١٢/٢٤م.

وتهنئة من الكنيسة الإنجيلية

استقبل قداسة البابا يوم الاثنين الموافق ٦ يناير ٢٠١٤م. وفدًا من الكنيسة الإنجيلية برئاسة الدكتور القس صفوت البياضي رئيس الطائفة، والدكتور القس اندريه زكي نائب رئيس الطائفة، والقس داود إبراهيم عضو المجلس الملي الإنجيلي، والأستاذ فاروق الضابط عضو المجلس الملي الإنجيلي، والقس رفعت فتحي أمين عام سنودس النيل، والدكتور القس عاطف مهني مدير كلية اللاهوت الإنجيلية، والقس سليمان صادق راعي الكنيسة الإنجيلية بالفجالة، والقس كمال يوسف راعي الكنيسة الإنجيلية بحدائق القبة، والدكتور فريدي البياضي عضو المجلس الملي الإنجيلي؛ وذلك لتقديم التهنئه بعيد الميلاد المجيد. وكان لقاءً طيبًا أكد فيه الجميع على المحبة والتواصل، وقد حضر اللقاء نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام، والقس بيجول السرياني والقس آنجيلوس إسحق من سكرتارية قداسة البابا.

برقية تهنئة من النائب العام

أرسل النائب العام المستشار هشام بركات، برقية لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، يهنئ قداسته فيها بعيد الميلاد المجيد، وقد أناب عنه المستشار كامل سمير جرجس، رئيس مكتب التعاون الدولي بمكتب النائب العام، في حضور قداس عيد الميلاد، وكذلك الحضور صباح الثلاثاء ٧ يناير في المقر البابوي لتقديم التهنئة.

المؤتمر في المقر البابوي بدير الأنبا بيشوي

في اليوم التالي للعيد – الأربعاء ٨ يناير ٢٠١٤م. – استقبل قداسة البابا العديد من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وأفراد الشعب بمقره بالدير:

+ نيافة الأنبا أرسانيوس مطران المنيا وأبوقرقاص، ومعه نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام للمنيا وأبوقرقاص، ومعهما خمسون من المكرسين والمكرسات.

+ نيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، ومعه بعض من كهنة الإيبارشية.

+ نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح.

+ نيافة الأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية.

+ نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية.

+ نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة.

+ نيافة الأنبا بسادة أسقف أخميم.

+ نيافة الأنبا غبريال أسقف بني سويف.

+ نيافة الأنبا زوسيما أسقف أطفيح ومعه بعض من كهنة الإيبارشية.

+ نيافة الأنبا استفانوس أسقف ببا والفشن.

+ نيافة الأنبا دوماديوس أسقف أوسيم و٦ أكتوبر.

+ نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير.

+ نيافة الأنبا أنطونيوس أسقف منفلوط.

+ نيافة الأنبا تادرس أسقف بور سعيد.

+ نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، ومعه مجموعة من الرهبان والكهنة والمكرسين.

+ نيافة الأنبا مرقس ومعه بنات بيت العذراء لليتيمات.

+ نيافة الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية.

+ نيافة الأنبا كيرلس أسقف ورئيس دير مار مينا، ومعه مجموعة من رهبان الدير.

+ نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا، ومعه مجموعة من رهبان الدير.

+ نيافة الأنبا مينا ومعه مجموعة من رهبان دير مارجرجس بالخطاطبة.

+ نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر.

+ نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، ومعه مجموعة من رهبان الدير.

+ نيافة الأنبا متاؤوس أسقف ورئيس دير السريان، ومعه مجموعة من رهبان الدير.

+ نيافة الأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس دير البرموس، ومعه مجموعة من رهبان الدير.

+ نيافة الأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير أنبا مقار، ومعه مجموعة من رهبان الدير.

+ نيافة الأنبا لوكاس ومعه مجموعة من رهبان دير مارمينا «المعلق».

+ نيافة الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل، ومعه مجموعة من رهبان الدير.

+ نيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف البحر الأحمر.

+ نيافة الأنبا داود أسقف المنصورة.

+ مجمع آباء كهنة الإسكندرية ومعهم القمص رويس مرقس وكيل البطريركية بالإسكندرية.

السبت ٢٠١٤/١/١١م.:

+ نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنودة بسوهاج، ومعه القمص ويصا الشينوتي.

+ القمص أنطونيوس باقي، كاهن كنيستنا في سان فرانسيسكو.

+ أسرة دار الكتاب المقدس.

لقاء قداسة البابا مع رهبان الأديرة

في يوم الأربعاء ٨ يناير التقى قداسة البابا برهبان عدد من الأديرة، في المقر البابوي بدير الأنبا بيشوي، حسب العادة المتبعة في الأعياد. حضر اللقاء من الآباء الأساقفة أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان، بسادة أسقف أخميم وساقلتة، والأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس دير البرموس، سقف بني سويف، إبيفانيوس أسقف ورئيس دير أنبا مقار، والأنبا مكاري أسقف عام كنائس شبرا الجنوبية. ألقى قداسته كلمة قصيرة عن الميلاد والمحبة، ثم أجاب عن أسئلة الآباء. اكتظ المدرج بمئات الرهبان من أديرة وادي النطرون والخطاطبة وبعض آباء من أديرة اخرى.

قداس العيد بالإسكندرية

انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا يوليوس أسقف عام كنائس مصر القديمة، لصلاة قداس عيد الميلاد بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، وقد حضر آلاف من الشعب كالعادة، كما توافدت جموع الشعب إلى البطريركية بالإسكندرية لتقديم التهنئة بعيد الميلاد، وحضر كثير من المسئولين بالدولة، منهم:

السيد الواء أ. ح. طارق المهدي محافظ الإسكندرية، والسيد اللواء أركان حرب محمد سعيد عباس قائد المنطقة الشمالية و السيد اللواء أمين عز

الدين مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن الإسكندرية، والسيد اللواء طارق جنيدي مدير الأمن الوطني بالإسكندرية، والعميد تامر فيصل وكيل المخابرات العامة، والسيد الدكتور أسامة إبراهيم رئيس جامعة الاسكندرية، والعديد من ممثلي الأحزاب والتيارات السياسية بالإسكندرية، وممثلين عن الأزهر والأوقاف. ومن الكنائس الأخرى حضر القس أنطونيوس غطاس وكيل طائفة الأقباط الكاثوليك بالإسكندرية.

وقد كان في استقبالهم نيافة الأنبا يوليوس مندوبًا عن قداسة البابا، والقمص رويس مرقس وكيل البطريركية بالإسكندرية، ولفيف من الآباء كهنة الاسكندرية، وأعضاء المجلس الملي السكندري.

وقد ألقى السيد المحافظ كلمة عبّر فيها عن ثقته في أن مصر سوف تتجاوز هذه الأيام الصعبة، وأن الشعب بمسلميه ومسيحييه قادر أن يقف أمام أيّة محاولات لزعزعة الاستقرار، وردع الخارجين على القانون. ومن جانبه قدم نيافة الأنبا يوليوس الشكر للحضور مؤكّدًا على قول القديس بولس أننا أعضاء كثيرة لجسد واحد، وأننا نعمل معًا لأجل هذا الوطن الحبيب، وأننا بهذا الحب نبني الوطن ونهزم كل من حاول هدم هذا الوطن.

قداسة البابا يرسل برقيات تهنئة بمناسبة المولد النبوي

أرسل قداسة البابا عدّة برقيات تهنئة بمناسبة المولد النبوي لكل من: السيد المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية، والسيد الدكتور حازم الببلاوي رئيس مجلس الوزراء، والفريق أول عبد الفتاح السيسي النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة، والدكتور أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر، والدكتور محمد مختار جمعه وزير الأوقاف، والدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية. وهذا نص البرقية:

يسرّني باسم المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية وجميع أبناء الكنيسة في مصر والعالم، أن أبعث لسيادتكم ولجميع أحبائنا وإخوتنا المسلمين في وطننا العزيز، بخالص التهنئة القلبية بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف، مع صادق تمنياتنا لكم بالتوفيق في جهودكم المباركة لسلامة ورفعة شأن وطننا، راجين من الله الخير والسلام لجميع المصريين، وكل عام وجميعكم بخير.

البابا تواضروس الثاني

بابا الأسكندرية

وبطريرك الكرازة المرقسية

اجتماع اللجنة العليا للتربية الكنسية

رأس قداسة البابا اجتماع اللجنة العليا للتربية الكنسية لإعداد منهج للتربية الكنسية، وذلك صباح الاثنين ٢٠١٤/١/١٣م. بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وتضم الجنة أصحاب النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي (مقرِّر اللجنة)، والأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، والأنبا توماس أسقف القوصية ومير، والأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا مكاريوس الأسقف العام للمنيا وأبوقرقاص، والأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، والأنبا يوليوس أسقف عام كنائس مصر القديمة، والأنبا مكاري أسقف عام كنائس شبرا الجنوبية. ومن الاباء الكهنة: القمص بيشوي صدقي، والقمص ابرام ابسخيرون والقس أنطونيوس فكري، والقمص اندراوس رشدي والقمص يوسف صابر، والقس داود، والقس بيشوي حلمي. كما حضر اللقاء مندوبين من أسقفية الشباب، ومن الإسكندرية، وشبرا الخيمة، ومن طنطا، ومن بورسعيد، والمعادي

وتم في الاجتماع استعراض سبعة مناهج مقترحة للمرحلتين الابتدائية والإعدادية: أسقفية الشباب، والإسكندرية، وطنطا، وبورسعيد، والمعادي، وشبرا الخيمة، كما عرض نيافة الأنبا ديمتريوس منهجًا مقترحًا لتدعيم المنهج باللغة القبطية.

ثم دارت مناقشات حول ما تم عرضه، وقرر قداسة البابا تشكيل ثلاث لجان لاستخلاص مناهج حضانة وابتدائي وإعدادي، على أن تعود اللجان للاجتماع مجدّدًا مع قداسته خلال الصوم الكبير لعرض مسودة البرامج النهائية، لمناقشتها قبل إقرارها.

قداسة البابا يشارك في الاستفتاء على الدستور الجديد

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ١٤ / ١ / ٢٠١٤م بالإدلاء بصوته في الاستفتاء على الدستور، وذلك بمدرسة البنات الإعدادية (بين السرايات)، بشارع فخري عبد النور، بجوار كلية الشرطة.

أخبار الكنيسة

وفد كويتي رفيع المستوى
يزور قداسة البابا في الدير

في يوم الاحد ١٢ / ١/ ٢٠١٤ زار قداسة البابا وفد كويتي رفيع المستوى، وذلك بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وضم الوفد كلاً من:

× معالي الشيخ على جراح الصباح نائب مدير شئون الديوان الأميري.

× سعادة السفير سالم الزمانان سفير دولة الكويت.

× سعادة السيد خالد بهبهاني وكيل مساعد مكتب نائب وزير شئون الديوان الأميري.

× سعادة الدكتور عصام الفليج الأمين العام للجنة الشريعة.

× سعادة السيد سامي المضف مدير إدارة المراسم الأميرية.

× الشيخ وضاح الصباح إدارة مكتب نائب وزير شئون الديوان الأميري.

وبينما استقبلهم قداسة لبابا استقبالاً حافلاً، أعرب الوفد عن بالغ سعادته بهذه الزيارة، حيث نقلوا تحيات سعادة أمير الكويت وأطيب أمنياته لقداسته.

قداسة البابا
مع كهنة الرعاية الاجتماعية بالقاهرة

إلتقى قداسة البابا يوم الخميس ٢٠١٣/١٢/٢٦ مع سكرتارية الرعاية الإجتماعية، ومئة وخمسة عشر من الآباء الكهنة المسئولين عن خدمة إخوة المسيح بكنائسهم بالقاهرة، وذلك لمتابعة ما قامت به السكرتارية خلال سنة ٢٠١٣م. بوضع قاعدة بيانات إلكترونية خاصة بالخدمة الإجتماعية، لمتابعة جميع الحالات وتلبية إحتياجاتها بصورة أفضل، والفكرة تعتمد على الرقم القومي واستخدام استمارة بحث حالة موحدة فى جميع الكنائس، على أن تكون المراسلات بين الكنائس وبعضها البعض من خلال نموذج خطاب موحد موزع على جميع الكنائس يُسلم من سكرتارية قداسة البابا.

قداسة البابا يستقبل كهنة إيبارشية السويس

استقبل قداسة البابا يوم الأربعاء ١٥/ ١/ ٢٠١٤م، بالمقر البابوي بالأنبا رويس، مجمع كهنة إيبارشية السويس، ومعهم نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية، والنائب البابوي لإيبارشية السويس. حضر اللقاء نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس.

نياحة القس مكاريوس الأنبا بيشوي
المتوحّد بدير البرموس

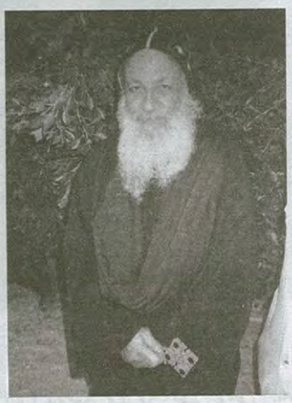

رقد في الرب الراهب القس مكاريوس الأنبا بيشوي، يوم الخميس ٢٠١٤/١/٨م. عن عمر يناهز السبعة والسبعين عامًا، وُلِد في ١٩٣٧/٤/١٧م. وتخرّج من الفنون التطبيقية، وعمل كمدرس قبل أن يلتحق بدير القديس الأنبا بيشوي في ١٩٧٥/١٠/٦م. ترهب في ١٩٧٦/١/١١م. وسيم كاهنا في ١٩٧٩/١٢/١م. عمل سكرتيرًا للمتنيح البابا الأنبا شنوده منذ رهبنته وحتى عام ١٩٨٠م. حيث انتقل للحياة في مغارة بالقرب من الدير، وانتقل لدير البرموس منذ عام ١٩٨٨م. واستمر في حياة الوحدة خمسًا وعشرين سنة.

صلى على جثمانه الطاهر نيافة الأنبا إيسوذورس أسقف ورئيس دير البرموس، واشترك مع نيافته في الصلاة أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، والأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير أنبا مقار، والأنبا مكاري أسقف عام كنائس شبرا الجنوبية، ومجمع رهبان دير البرموس وعدد من الآباء رهبان ديري السريان والأنبا بيشوي.

نياحًا لروحه، وعزاءً لنيافة الأنبا إيسوذورس ومجمع رهبان دير البرموس، ولكل أفراد أسرته ومحبيه.

القضاء العرفي

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة ومطروح وشمال الصعيد
metropolitanpakhom@yahoo.com

تميزت الفترة الأخيرة في وطننا باللجوء إلى الجلسات العرفية للتحكيم في المشكلات بين الأفراد أو العائلات أو الجماعات.

والقضاء العرفي هو امتداد للحياة القبلية التي تعيشها بعض المجتمعات في مصر، وخاصة المجتمع البدوي الذي يشكل أحد قطاعات ميادين الخدمة في مصر (فنحن لدينا المجتمعات القروية، والحضرية، والعمالية، والعشوائية، والبدوية). ولقد تأثرت الحياة في مصر بالطرق المتبعة في المجتمعات البدوية والقروية في حل مشكلاتها مما يشكل خطرًا كبيرًا على المجتمع عامة والقبطي خاصة، لما له من تبعات يمكن أن يكون لها ردود فعل ضارة في حل المشكلات، وهذا ما يُعرَف في بعض المجتمعات بالقضاء العرفي أو الجلسات العرفية، وهو يحمل الكثير من المشكلات.

بهذا القضاء العرفي تتكوّن لجان من رؤساء للعائلات التي لها نفوذ لكي يقوموا بهذا التحكيم. وربما ينضمّ إلي المجلس أحد رجال الشرطة، ولكن ليس له قوة وفاعلية في الحكم! وأحيانًا يضمّ بعض رجال الدين وهذا يضعهم في حرج شديد. وهذه المجالس تشكل خطرًا كبيرًا حيث أنها تهدر سلطان الدولة، وتقوم بعمل الشرطة والقضاء اللذين يُعتبران من أهم مقومات الدولة.

جلسات القضاء العرفي من ناحية تضعف سلطان الدولة، ولا تلتزم بالقانون، كما أنها تتأثر بالعصبيات والقرابات، وكثيرًا ما تعطي اهتمامًا بالمجاملة للجانب الأقوى، وتصدر أحكامها في مرات كثيرة بناء على اعتبارات شخصية، كما أن أحكامها أحيانا تتميز بالقسوة وفرض السلطان على البسطاء، ويضيع حق الضعفاء في مرات كثيرة.

لذلك نحن من خلال دراساتنا لمجالس التحكيم والجلسات العرفية يجب على الكنيسة ألّا يلجأ أولادها لحل مشكلاتها من خلال القضاء والجلسات العرفية، لما تترك من آثار مدمرة لسيادة القانون والسلام الاجتماعي والعدل المبني على نوال كل ذي حق حقه.

> ومن خلال إيماننا بكيان الدولة وسلطة القانون والعدالة الاجتماعية نرى أن الأوفق هو تفعيل القانون واللجوء إلى السلطة القضائية، وعلى السلطة التنفيذية أن تؤكّد هذا الأمر لكي ما يتجنب الحكم على الضعفاء والبسطاء بما لا يُطاق ولا يتفق مع حقوق المواطنة والعدالة الاجتماعية. وما نقوله للأفراد نؤكّده للجماعات أيًّا كانت، وعلى المواطن أن يؤكّد حقه في الحرية والمساواة وحماية حقه، وهذا يؤكده سيادة القانون والإيمان بكيان الدولة، وهو ما تنصّ عليه دساتير دول العالم المتقدم.

وامتداد للمجالس العرفية والتحكيم يمتد إلى طلب بعض الأفراد أو الجماعات الحماية من بعض الجماعات التي تُعرَف بالقوة التي يرهب منها البعض، ولعلنا ندرك أن اللجوء إلى مثل هؤلاء يضعف أيضًا سلطان الدولة، ولا يعطي المواطن الإحساس بالأمان الذي هو من أهم ما تقوم به الدولة في رعاية مصالح أولادها.

نقول هذا لكي ما نؤكد ضرورة حرص الكنيسة على توعية أولادها بأخطار هذه المجالس وما تجلبه من مشكلات مادية واجتماعية وأمنية، وأحيانًا كثيرة روحية.

الميلاد العظيم في ملء الزمان

نيافة الأنبا بيشوي
مطران كفر الشيخ ودمياط والبحيرة
demiana@demiana.org

الله الكلمة الذي هو فوق الزمان والمكان، دخل إلى الزمان كما دخل إلى المكان. وليس المقصود بالمكان حظيرة الحملان أو المذود الخاص بهم بل شيئًا فوق التصور والإدراك ولكنه ثبت ببراهين كثيرة.

> دخل إلى الزمان في ملء الزمان كقول معلمنا بولس الرسول: «وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنِ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ» (غلاطية ٤: ٤).

ودخل إلى المكان حينما اتخذ جسدًا بلا خطية بالروح القدس من العذراء القديسة مريم كقول بولس الرسول عنه: «فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ اللاَّهُوتِ جَسَدِيًّا» (كولوسي ٢: ٩).

الجوهر الإلهي كائن في كل مكان، ولكنه في تجسُّد الكلمة قد اتحد اتحادًا طبيعيًا بالجوهر البشري للسيد المسيح بصورة لا تُوصف؛ دون أن يتجزَّأ الجوهر الإلهي لأنه كله حاضر في كل مكان؛ لذلك يقول «كُلُّ مِلْءِ اللاَّهُوتِ» وهو الأمر الذي لم يحدث ولن يتكرر إلاَّ في تجسُّد الله الكلمة؛ أي هذا الاتحاد الطبيعي (باليونانية kata physin) للجوهر الإلهي مع الجوهر البشري.

وحينما دخل الله الكلمة إلى الزمان حقّق إمكانية أن يجعل الأبدية حاضرة في الزمان كقول معلمنا يوحنا الرسول: «الْحَيَاةُ أُظْهِرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الآبِ وَأُظْهِرَتْ لَنَا» (يوحنا الأولى ١: ٢).

وحينما دخل إلى المكان ظهر سلم يعقوب أب الآباء الذي رآه في حلم وتجوّل الملائكة نزولًا وصعودًا من السماء إلى الأرض وسبحوا قائلين: «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الأَعَالِي وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمُ وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ» (لوقا ٢: ١٤). يسبِّحون «الثالوث القدوس» بقولهم «المجد للآب» في الأعالي، وعلى الأرض السلام بتجسد «الابن الوحيد» رئيس السلام وصانع المصالحة بين الله والإنسان، وبين السمائيين والأرضيين، وبين الشعب والشعوب، وبين الإنسان ونفسه؛ وبالناس المسرة بحلول «الروح القدس» في المؤمنين بالمسيح وثمر الروح هو «مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلاَمٌ» (غلاطية ٥: ٢٢) فمع السلام يأتي فرح الروح وفيض المسرة.

فماذا نقول: كيف ارتبطت الأزمنة الأزلية بملء الزمان؟ هذا هو «سرُّ التَّقْوَى» الذي أشار إليه معلمنا بولس الرسول وأكَّده بقوله: «بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنِّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الأَزْمِنَةِ الأَزَلِيَّةِ، وَإِنَّمَا أُظْهِرَتِ الآنَ بِظُهُورِ مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ» (تيموثاوس الثانية ١: ٩، ١٠). فالمولود من الآب قبل كل الدهور أتى وتجسَّد من العذراء في ملء الزمان.

كان الزمن يمرّ كئيبًا منذ سقوط البشرية. ولكن غير الزمني قد جمع مَنْ عاشوا قبل مجيئه بالذين عاصروه في دخوله إلى الزمان، ومَنْ جاءوا بعد صعوده إلى السماوات. وجمع الآب كل شيء في المسيح ما في السماوات وما على الأرض في عبور مبهر عبر الزمان والمكان؛ كعربون للأبدية التي تنسينا وطأة الزمان وقيود المكان.

من كتابات عيد القطاس والقديس المعمدان

تواضع الربّ في المعموديّة

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

معمودية يوحنا كانت معمودية التوبة، ولم يكن السيد المسيح محتاجًا إلى التوبة، فلماذا تعمّد؟

تعمّد نائبًا عن البشرية في الدخول إلى معمودية التوبة... كما صام عنا وهو غير محتاج إلى صوم... وكما مات عنا وهو غير مستحق للموت.

وكل ذلك ليقدّم للآب صورة كاملة للبشرية، ويدفع ثمن خطاياها. كذلك هو أيضًا تقدم إلى المعمودية «لكي يكمِّل كل برّ» (متى ٣: ١٤)، لكي لا يبكته أحد على خطية... لكي يكون أمام الكل خاضعًا للناموس مع أنه فوق الناموس... وهكذا سار مع الشعب كواحد منهم متقدِّمًا إلى معمودية التوبة.

أيّ تواضع هذا الذي يقدمه الرب لنا؟! ولمّا اعتفى يوحنا وقال: «أنا المحتاج أن أعتمد منك»، أجابه الرب: «اسمح الآن»!

وبنفس التواضع سمح أن أمه العذراء المثالية في طهرها، التي ولدته من الروح بغير دنس، تتقدم «لمّا تمّت أيام تطهيرها» لتقدِّم محرقة (لوقا ٢: ٢٢)... وما كانت هي محتاجة إطلاقًا إلى أيام تطهير!

إن السيد المسيح ما كان خاطئًا ليتقدم إلى معمودية التوبة، لكنه كان (حامل خطايا)، حمل خطايا العالم كله. وبهذا شهد عنه يوحنا الذي عمّده (يوحنا ١: ١٩). لقد حمل المسيح خطايا العالم ونزل بها إلى المعمودية. وكذلك حمل هذه الخطايا على الصليب ومحاها بدمه: «كلّنا كغنم ضللنا. ملنا كل واحدٍ إلى طريقه، والرَّبُّ وضعَ عليه إثمَ جميعنا» (إشعياء ٥٣: ٦).

السيد المسيح مع أنه بارّ بلا خطية، وقد تحدّى اليهود فيما بعد قائلاً لهم: «مَنْ منكمْ يُبَكِّتُني على خَطيَّة؟» (يوحنا ٨: ٤٦)... لكنه تمّم طقس معمودية التوبة، ولم يشذّ عن هذا العمل الروحي الذي تقدّمت إليه الجماهير التائبة، فوجدناه يسير كما يسير باقي الشعب الخاطئ متقدِّمًا نحو معمودية التوبة. كلهم تعمّدوا معترفين بخطاياهم، أمّا هو فتعمّد حاملاً خطايا الشعب كله. وفعل هذا لئلا تُمسَك عليه غلطة، أو يُحسَب عليه نقص، وأيضًا ليكمّل كل برّ.

ومن تواضع الرب أيضًا أنه نال المعمودية من يوحنا... رئيس الكهنة الأعظم ومانح الكهنوت نال المعمودية من أحد كهنته، أحد أولاده... من إنسان اعترف قائلاً له: «أنا مُحتاجٌ أنْ أعتَمدَ منكَ، وأنتَ تأتي إليَّ!» (متى ٣: ١٤)، كما اعترف قائلاً: «لستُ أهلًا أنْ أنحَنيَ وأحُلَّ سُيورَ حِذائِه» (مرقس ١: ٧).

كهنوت السيد المسيح ملكي صادقي، وكهنوت يوحنا هاروني. والمعروف أن كهنوت ملكي صادق أعظم من كهنوت هارون، كما شرح معلمنا القديس بولس الرسول في (عبرانيين ٧)، كما أن ملكي صادق بارك أبانا إبراهيم الذي كان هارون في صلبه (عبرانيين ٧)، ومع ذلك، بكل تواضع، تقدم الذي هو كاهن إلى الأبد على طقس ملكي صادق (مزمور ١١٠: ٤) لينال المعمودية من أحد أولاد هارون! وفي هذا أيضًا توقير منه للكهنوت في عصره...

ومن تواضع الرب أيضًا أنه بعد كل الأمجاد التي ظهرت أثناء عماده، في شهادة الآب، وحلول الروح القدس، وشهادة يوحنا... بعد كل هذا صعد إلى الجبل ليُجرَّب من الشيطان! وسمح للشيطان أن يجرِّبه بكل جرأة، أو على الأصح بكل كبرياء، وردّ عليه الرب بكل هدوء، وبتواضعه قهر كبرياء الشيطان...

ومن تواضع الرب أنه خضع للناموس في السن كما في العماد. انتظر حتى بلغ سن الثلاثين حسب الناموس، وما كان أسهل عليه أن يبدأ (خدمته) قبل ذلك بسنوات طويلة، وهو الذي في سن الثانية عشرة أذهل الشيوخ المعلمين، فبُهتوا من فهمه وأجوبته (لوقا ٢: ٤٧)... ولكنه انتظر إلى سن الثلاثين، وانتظر حتى تعمّد، وحتى قضى فترة خلوة على الجبل... ثم بدأ العمل.

تواضع المسيح منذ بدء رسالته ليردّ على خطية آدم الأول... آدم الأول استجاب للإغراء في أن يصير مثل الله (تكوين ٣: ٥)، وهذا لون من الكبرياء بلا شك. فجاء السيد المسيح ابن الله، في شبه الناس، في صورة عبد (فيلبي ٢: ٧)، يسلك في اتضاع: في مولده في مذود يمثّل الفقر (لوقا ٢: ٧)، وفي عماده من عبده يوحنا المحتاج أن يعتمد منه.

ويوحنا الذي عمّده كان أيضًا متواضعًا... وكان أعظم ما عمله هو عماده للسيد المسيح؛ وهنا نرى موقفين عظيمين في الاتضاع: الأول هو مجيء المسيح ليعتمد من عبده يوحنا. والثاني هو هذا النبي العظيم يقول للسيد: «أنا مُحتاجٌ أنْ أعتَمدَ منكَ، وأنتَ تأتي إليَّ!» (متى ٣: ١٤)...

أنا أيضًا خاطئ محتاج إلى معمودية التوبة...

أنا أمام هؤلاء الناس معلِّم، أمّا أمامك أنت، فأنا تلميذ...

أمامهم أنا نبي وملاك، وأمّا أمامك فأنا تراب ورماد...

أنا أمامهم كاهن، أمّا أنت فمصدر كهنوتي وكل كهنوت.

إن كل العظمة التي أحاطت بيوحنا، وكل الشعبية الجبارة التي كانت له، لم تنسه ضآلة ذاته أمام المسيح... لقد فعل كأمه إليصابات حينما قالت للعذراء: «مِنْ أين لي هذا أنْ تأتيَ أمُّ رَبّي إليَّ؟» (لوقا ١: ٤٣).

قال يوحنا للرب: «أنا مُحتاجٌ أنْ أعتَمدَ منكَ» (متى ٣: ١٤)، ولم يقل له الرب إنه غير محتاج، بل قال: «اسمح الآن»... وهي عبارة عجيبة تخرج من فم الرب موجَّهة إلى أحد خدامه.

أنه في رقة ولطف يقول له: لستُ آمرك، إنما أطلب سماحك، أطلب موافقتك... لكي نكمِّل كل برٍّ...

ثلاثة مشاهد من عيد الغطاس

قداسة البابا تواضروس الثاني

عيد الغطاس له أسماء كثيرة؛ نسميه عيد الغطاس وهذه تسمية قبطية مصرية خالصة لأن المعمودية فى كنيستنا تتم بالغطاس، ولكن له أسماء أخرى: عيد العماد – عيد الأنوار – عيد الظهور الإلهي – عيد الشموع (لأن المُعمَّدين كانوا يمسكون شموعًا ويدورون في الكنيسة).

كما أن عيد الغطاس يتوسط سبعة أعياد سيدية نسميها أعياد التجسد الإلهي: (١) عيد البشارة (٢) الميلاد (٣) الختان (٤) الغطاس، وبعدهم ثلاثة أعياد أخرى: عيد عُرس قانا الجليل، وعيد دخول المسيح الهيكل (٨ أمشير) وأخيرًا عيد دخول المسيح أرض مصر (٢٤ بشنس).

هناك ثلاث مشاهد نراها في معمودية المسيح:

- مشهد قبل المعمودية يقدم لنا المسيح المخلِّص.
- ومشهد المعمودية ذاته يقدم لنا المسيح المُفرِّح.
- ومشهد بعد المعمودية يقدم لنا المسيح المُعلِّمْ.

المشهد الاول:

قبل المعمودية عندما شاهد القديس يوحنا المعمدان الرب يسوع المسيح، أشار إليه قائلاً: «هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم». «حمل» يعني ذبيحة، «الذي يرفع» خطية العالم كله، كلمة يرفع هنا يعني الصليب، كان الإنسان يا أخوتي يحتاج مَنْ يرفع خطيته، فالكارثة الوحيدة في حياة الإنسانية هي الخطية، هكذا يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: «الكارثة الوحيدة في العالم هي الخطية، وهي التي تمنع الإنسان من السماء». في المعمودية وُلدتَ ولادة جديدة من السماء، وصار لك مكانًا في شخص المسيح المخلص، حافظ على مكانك في السماء، فقد نلتَ هذه المعمودية التي تفتح لك باب السماء، ومن هنا تأتي أهمية المعمودية للإنسان.

ربنا يسوع المسيح قابل فى ذات يوم ليلاً نيقوديموس، وقال له: «إن لَم يُولَد الإنسان من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت السموات»، الماء عنصر من الأرض والروح من السماء، ويشترك الاثنان في ولادة الإنسان مرة أخرى، نسمّيها الولادة الجديدة. لكل إنسان أب وأم، يُولَد على الأرض هذه هي الولادة الأرضية، ولكن الإنسان يحتاج إلى الولادة السماوية، فيحتاج الى الماء والروح الذي هو سر المعمودية.

المشهد الثاني:

مشهد يوم المعمودية ذاته، وتخيلوا معي جموعًا كثيرة تقف على شاطئ نهر الأردن تطلب الاغتسال بالماء بحسب الطقس الذي يصنعه يوحنا المعمدان، في وسط هذه الجموع الكثيرة يظهر شخص السيد المسيح ويأتي إليه بكل لطف وبكل رقة ويقول له: اسمح الآن. صورة رائعة من صور الاتضاع نتعلمها من القديس يوحنا المعمدان الذي قال: «إنني لست مستحقًا ان أنحني وأحل سيور حذائه»، وقال أيضًا: «ينبغي أن ذاك يزيد وإنني أنا أنقص»، وفي ذات الوقت نتعلمها من شخص السيد المسيح وهو يتقدم إلى معمودية يوحنا وبخاطبه برقة ولطف.

مشهد المعمودية يكشف لنا الإيمان الثمين الذي نحيا فيه، إيماننا بالثالوث القدوس: الابن فى الماء، والروح القدس يظهر فى صورة حمامة ترفرف، أمّا الصوت السماوي فيعبِّر عن الآب السماوي.

«هذا هو ابني الحبيب الذي به سُرِرت»، توقّفوا عند هاتين الكلمتين: ابني الحبيب – به سررت، المسيح المفرِح، تمامًا كما ما حدث فى وقت الميلاد الملائكة تنشد وتقول: «المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة». المسيح جاء لكي ما يُفَرِّح العالم، الإنسان وُجِد على هذه الأرض يعيش ويتعب ويأكل ويمارس حياته ولكن الإنسان يحتاج إلى ما يسعده. أنت تجتهد فى عملك لكي ما تكون سعيداً، والطالب يجتهد فى دراسته لكي يكون سعيدًا وناجحًا، وهكذا كل إنسان. ولكن كثيرًا ما تغيب هذه السعادة بسبب خطية الإنسان، فيأتي السيد المسيح لكي ما يفرحك، يُفَرِح قلبك. والفرح يا إخوتي يتحول إلى حالة من حالات الرضا عن حياة الإنسان، الرضا ليس بكثرة المال ولا كثرة الطعام، الرضا حالة نفسية داخلية، يجد الإنسان نفسه في علاقة مع إلهه فيطرد الخطية فتصير له هذه الحالة، حالة الرضا المريحة.

هذه هي رسالة عيد الغطاس: «أنت تنال المعمودية لكيما تفرح فى طريقك»، فالمسيح الذي تتبعه وتُسكِنه في قلبك إنما من أجل أن تكون إنسانًا فرحًا.

المشهد الثالث:

هو مشهد بعد المعمودية، هو مشهد التجلي، وهو أيضًا مشهد سماوي. في التجلي وُجِد موسي وإيليا والتلاميذ بطرس ويعقوب ويوحنا، يسمعون صوتًا جميلاً يقول: «هذا هو إبني الحبيب له اسمعوا»، أول مشهد: المسيح يخلصنا، والمشهد الثاني المسيح يفرحنا نتيجة الخلاص، المشهد الثالث المسيح يعلمنا، يعلمنا الوصية. مشكلة إنسان اليوم إنه لا يسمع، لا أقصد السمع البيولوجي، ولكن أقصد السمع الروحي. مشكلة الإنسان أنه يريد ان يكون معلمًا لذاته، كأنه يعرف كل شيء ويفهم كل شيء، ويتناسى الوصية التي تستطيع أن تصل به إلى السماء، الوصية المقدسة، كلمة الله المقدسة.

فى عُرس قانا الجليل الذي نحتفل به بعد يومين من عيد الغطاس (١٣ طوبه)، أعطتنا أمنا العذراء مريم أقصر عظة فى الكتاب المقدس، عظة من أربع كلمات: «مهما قال لكم فافعلوه»، اسمع الوصية وتعلم من المسيح المعلم، وعش بها فتفرح.

إذًا يا أخوتي الأحباء فى هذا العيد المقدس، نضع أمامنا هذه الثلاثة:

- المسيح المُخَلِّص الذي يخلصني من خطيتي ويجعل لى نصيبًا فى السماء، وواجبك أن تحافظ على هذا النصيب.
- المسيح المُفرِّح الذي يُفَرِّح حياتك فلا تغيب عنه، هو فى كل يوم قادر أن يقدم لك هذا الفرح.
- المسيح المعلم. المسيح يكلمنا كل يوم، ولكن «مَنْ له أذنان للسمع فليسمع».

يعطينا مسيحنا أيها الأحباء أن نعيش كل هذه المعاني ويكون عيد الغطاس فرصة لتجديد توبتنا من خلال سر التوبة، ونتذكر الثوب الأبيض الذي ارتديناه جميعًا يوم المعمودية.

عيد الغطاس المجيد

نيافة الأنبا بنيامين
أسقف المنوفية

قراءات عيد الغطاس المجيد تقدِّم لنا صورة حقيقية عن المناسبة التي نحتفل بها ونبدأ بإجابة سؤال هام: لماذا يكون اللقان قبل رفع بخور باكر قداس عيد الغطاس المجيد، بخلاف اللقانين في خميس العهد وعيد الرسل واللذين طقسيًا نصليهما بعد رفع بخور باكر؟

لأن يوحنا المعمدان سابق للسيد المسيح. وفي اللقان نؤكد فكرة إعلان لاهوت السيد المسيح في نهر الأردن على يد يوحنا حيث شهد الآب للابن قائلا: «هذا هو ابني الحبيبُ الذي بهِ سُررتُ» (متى ٣: ١٧). وحل الروح القدس على الرب يسوع ليمسحه للخدمة كمخلص للبشرية، وهذا ما أكده يوحنا المعمدان في شهادته عن السيد المسيح إذ قال: «هوذا حَمَلُ اللهِ الذي يَرفَعُ خَطِيَّةَ العالَمِ! هذا هو الذي قُلتُ عنهُ: يأتي بَعدي، رَجُلٌ صارَ قُدّامي، لأنَّهُ كانَ قَبلي. وأنا لَمْ أكُنْ أعرِفُهُ. لكن ليُظهَرَ لإسرائيلَ لذلكَ جِئتُ أُعَمِّدُ بالماء، إنّي قد رأيتُ الرّوحَ نازلًا مثلَ حَمامَةٍ منَ السماء فاستَقَرَّ عليه، الذي أرسَلَني لأُعَمِّدَ بالماء، ذاكَ قالَ لي: الذي ترَى الرّوحَ نازلًا ومُستَقِرًّا عليه، فهذا هو الذي يُعَمِّدُ بالرّوحِ القُدُسِ» (يوحنا ١: ٢٩-٣٣).

أمّا عن قراءات العيد:

العشية (مزمور ٤١: ٧، ١٢): «لذلك أذْكُرُكَ في أرض الأردن، خلاصُ وجهي هو إلهي»، إذًا رَبَطَ بين نهر الأردن والخلاص لأن فيه سيُستعلن المخلص وسط الخطاة في معمودية التوبة.

الإنجيل (متى ٣: ١-١٢) «هو سيعمّدكم بالروح القدس ونار»، وهنا يؤكد الفرق بين يوحنا المعمدان والسيد المسيح.

باكر (مزمور ٢٨: ٣، ٤) «صوتُ الرب على المياه، إله المجد أرعد»، تصوير لصوت الآب عن الابن الوحيد.

الإنجيل (مرقس ١: ١-١١): «أنا أعمدكم بماء أما هو فسيعمدكم بالروح القدس»، وهذا تأكيد من بشارة مرقس الرسول للأمر.

البولس (تيطس ٢: ١١-٣: ٧): «لأنه ظهرت نعمة الله المخلِّصة لجميع الناس»، تأكيد على الخلاص بالمعمودية مع الإيمان.

الكاثوليكون (يوحنا الأولى ٥: ٥-٢١): «هذا الذي جاء بماء ودم يسوع المسيح.. والروح هو الذي يشهد»، هذه هي المعمودية.

الإبركسيس (أعمال ١٨: ٢٤-١٩: ٦): يذكر مثالًا عن أبولوس الإسكندري الجنس كمثال للإنسان المسيحي الحار بالروح.

مزمور القداس (مزمور ١١٧: ٢٥، ٢٧): «مبارك الآتي باسم الرب»، وهذا إعلان عن المخلص الإله المتجسد الذي استُعلن في الماء بشهادة الآب له (الإله الوحيد) وحلول الروح القدس ليشهد له أنه رأس الكنيسة.

إنجيل القداس (يوحنا ١: ١٨-٣٤): الذي فيه يقدم يوحنا المعمدان شهادته عن السيد المسيح، والتي هي كموضوع يلخص قراءات آحاد شهر طوبه.

إذًا قراءات العيد تؤكد فكرة استعلان لاهوت السيد المسيح في نهر الأردن، وبالتالي استُعلن كمخلص وسط الخطاة، جاء يحمل خطايا العالم كذبيحة، لذلك نسمّي يوحنا «الكاهن ابن الكاهن»، مع أنه لم يقدم ذبيحة دموية (العهد القديم) ولا قدَّم ذبيحة الخبز والخمر، ولكنه قدَّم السيد المسيح في نهر الأردن.

الأنوار في الكنيسة

نيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان العامر

الكنيسة تشبه السماء، نقول في قطع الساعة الثالثة: «إذا ما وقفنا في هيكلك المقدس نحسب كالقيام في السماء»، والسماء منيرة بالله وبالملائكة والقديسين. يقول الرسول: «اللهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمَةٌ الْبَتَّةَ» (يوحنا الأولى ١: ٥). ويقول عنه رسول آخر: «سَاكِنًا فِي نُورٍ لاَ يُدْنَى مِنْهُ» (تيموثاوس الأولى ٦: ١٦). وفي سفر الرؤيا يقول: «وَالْمَدِينَةُ (أورشليم) لاَ تَحْتَاجُ إِلَى الشَّمْسِ وَلاَ إِلَى الْقَمَرِ لِيُضِيئَا فِيهَا، لأَنَّ مَجْدَ اللهِ قَدْ أَنَارَهَا، وَالْحَمَلُ سِرَاجُهَا. وَتَمْشِي شُعُوبُ الْمُخَلَّصِينَ بِنُورِهَا، وَأَبْوَابُهَا لَنْ تُغْلَقَ نَهَارًا، لأَنَّ لَيْلًا لاَ يَكُونُ هُنَاكَ» (رؤيا ٢١: ٢٣، ٢٤، ٢٥). وفي التسابيح نقول: «الله هو نور وساكن في النور وملائكة النور تسبّحه. أيها النور الحقيقي الذي يضيء لكل إنسان آت إلى العالم».

والملائكة مخلوقات نورانية، نقول في المزمور: «الصَّانِعُ مَلاَئِكَتَهُ رِيَاحًا وَخُدَّامَهُ نَارًا تلتهب» (مزمور ١٠٤: ٤). ويقول الرب يسوع: «يُضِيءُ الأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ» (متى ١٣: ٤٣).

لذلك يلزم أن تكون الكنيسة منيرة لأن النور يجلب البهجة والفرح، يقول الحكيم: «اَلنُّورُ حُلْوٌ وَخَيْرٌ لِلْعَيْنَيْنِ أَنْ تَنْظُرَا الشَّمْسَ» (جامعة ١١: ٧)؛ «لِلنُّورِ مَنْفَعَةٌ أَكْثَرُ مِنَ الظُّلْمَةِ» (جامعة ٢: ١٣).

منذ أمر الرب موسى رئيس الأنبياء بعمل خيمة الاجتماع ليصلي فيها الشعب، أمره أن يصنع منارة ذهبية بها سبعة سُرُج (قناديل) ويضعها في القدس «فَتُصْعَدُ سُرُجُهَا لِتُضِيءَ إِلَى مُقَابِلِهَا» (خروج ٢٥: ٣٧)، ويضع في السُرُج زيت زيتون نقيًا ليكون النور بهيًا: «تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضَّوءِ لإِصْعَادِ السِّرَاجِ دَائِمًا، تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضَّوءِ لإِصْعَادِ السِّرَاجِ دَائِمًا» (خروج ٢٧: ٢٠-٢١).

قال الرائي: «كُنْتُ فِي الرُّوحِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُ وَرَائِي صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بُوقٍ فَالْتَفَتُّ لأَنْظُرَ الصَّوْتَ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعِي. وَلَمَّا الْتَفَتُّ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَايِرَ مِنْ ذَهَبٍ» (رؤيا ١: ١٠-١٢). والمنارة هي البرج العالي الذي يوضع فوقه الصليب المنير وترمز إلى الكنيسة التي تنير بتعاليمها لكل الشعب طريق الخلاص والحياة.

كانت الكنيسة وما زالت تستخدم الشموع والقناديل في إنارة الكنيسة والمذبح أثناء الصلوات بالإضافة إلى المصابيح الكهربائية بعد اختراع الكهرباء.

القناديل توقد في شرقيات الهياكل وأمام أجساد القديسين وتُملأ بالزيت النقي وتُضاء بفتيل. والقنديل دائمًا يُشبه حبّة الكمثرى، وحبة الكمثرى تُشبه قلب الإنسان المؤمن المستنير بنور الروح القدس والملتهب بمحبة الله مثل القنديل المنير.

أكثر ما يُستخدم في الكنيسة أثناء العبادة: الشموع. فتوضع شمعتان على المذبح طول فترة الصلاة، ويمسك الشمامسة الشموع عند تقديس الأسرار وحلول الروح القدس ثم عند الرشومات الأخيرة والقسمة، كذلك يمسك شماسان شمعتين حول الإنجيل عند قراءته لتعليم الشعب: «أَنَّ الْوَصِيَّةَ مِصْبَاحٌ وَالشَّرِيعَةَ نُورٌ» (أمثال ٦: ٢٣)؛ و«سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي» (مزمور ١١٩: ١٠٥). الإنسان الذي يمكث كثيرًا في الصلاة أمام الله يستنير قلبه بالله كقول المزمور: «لأن جميع الذين نَظَرُوا إِلَيْهِ اسْتَنَارُوا وَوُجُوهُهُمْ لَمْ تَخْجَلْ» (مزمور ٣٤: ٥) مثل موسى النبي الذي لما مكث في حضرة الرب على الجبل مصليًا أربعين يومًا نزل من الجبل وجلد وجهه يلمع (خروج ٣٤: ٢٩).

الظهور الإلهي

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

تقابل السيد المسيح أثناء كرازته مع إنسان وُلِد أعمى، ولم يستطع هذا الإنسان أن يتمتع بنعمة البصر إلا بعد أن قابله السيد المسيح، وطلى بالطين عينيه، وأمره بالاغتسال في بركة سلوام، وذلك مثال لكل البشر، الذين فقدوا بصيرتهم الروحية واستنارتهم السماوية، وكيف أنهم سينالون الاستنارة من خلال المعمودية المقدسة.

إن الله لم يترك نفسه بلا شاهد (أعمال ١٤: ١٧)، بل أعلن لنا نفسه في القديم بواسطة رموز وصور متعدّدة، وآخرها يوحنا المعمدان، فقد جاء كملاك يعد الطريق (متى ٣: ١)، ودُعِي السابق، الصابغ، والشهيد.

وفي ملء الزمان كشف الله عن ذاته بطريقة باهرة، إذ انشقت السماء، وأعلن الآب عن ذاته، مناديًا الابن، وظهر الروح القدس في شكل حمامة.

١- الإعلان الكامل:

أخيرًا أعلن الله ظهوره النوراني الكامل الذي مهّدت له ومضات العهد القديم. وازداد لمعان ذلك الظهور أثناء كرازة الرب العامة (يوحنا ١٧: ٣)، وفي حادثة التجلي حين أضاء وجه السيد المسيح بنور أقوى من الشمس، وجاء صوت من السماء يشهد له قائلاً: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا» (مرقس ٩: ٧).

٢- السماء المفتوحة:

أ- انشقت السماء يوم عيد الظهور الإلهي، إيذانًا بانتهاء عهد الظلال والرموز، وحلول وبدء عهد النور الإلهي الواضح.

ب- لم تنغلق السماء منذ أن انشقت، بل ظلت مفتوحة للمؤمنين (أعمال ٧: ٢٦؛ ١٠: ١١؛ كورنثوس الثانية ١٢)؛ في رؤى للقديسين بطرس وبولس والكثيرين بعد ذلك.

ج- وإذ انشقت السماء نزل منها الروح القدس، ليحلّ على بني البشر مصدرًا للحياة، وأساسًا للتعزية، يصاحب المؤمن طوال غربته.

٣- الشهادة السماوية:

أ- هذا هو ابني الحبيب: هي شهادة البنوة التي أعلن بها الآب أبوته لابنه الوحيد، ذاك الذي صار لنا بفدائه التبنّي والمواعيد.

ب- الذي به سُررت: بهذا أعلن الآب كمال مسرته بابنه الوحيد الجنس، أنه قد أصبح لله مسرة في حياة أولاده المؤمنين به «لذاتي في بني آدم» (أمثال ٨: ٣١).

وهنا نتساءل: هل استنرنا بالرب في حياتنا؟ وهل أُضيئت مصابيح قلوبنا بزيت البهجة؟ كيف؟؟! هناك وسائل هامة للاستنارة مثل:

١- استنارة المعمودية:

بدون المعمودية لا يمكن أن يستضيء قلب المؤمن، وبولس الرسول يقول عنها أنها الاستنارة (عبرانيين ٦: ٤)، والمعمودية لا تُعاد، وهي نعمة ينالها كل مؤمن، حين نخلع إنساننا العتيق، ونلبس «الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ» (كولوسي ٣: ١٠).

٢- امتداد الاستنارة:

وما أن ينال المؤمن قوة المعمودية، حتى ينطلق لينال كافة الأسرار الكنسية المقدسة، كالميرون، والاعتراف والتناول. بل أنه يواظب على وسائط النعمة لزيادة امتداد الاستنارة في حياته، بالإضافة إلى دراسته لكلمة الله وقراءاته الروحية، وحضوره الاجتماعات الكنيسة.. وهذه كلها وسائل استنارة.

ومعمودية السيد المسيح تظهر في حياتنا، إذ نتذكر:

١- عمل الثالوث القدوس في خلاصنا.

٢- اتضاع السيد المسيح وخضوعه للناموس، سواء في الختان أو المعمودية ليكمل كل بر.

٣- أهمية المعمودية والقيم الروحية، التي ننالها من ممارسة هذا السر. وليتنا نقرأ بعض مقتطفات من كتاب الخدمات الكنسية عن المعمودية.

٤- أن الميلاد الثاني يكون بالمعمودية، والتوبة هي امتداد عمل المعمودية فينا، فالولادة الثانية هي بالماء والروح، والتوبة تجديد لعهد المعمودية.

فلنتأمل معًا في بركات المعمودية التي نالها كل منا. ويمكننا أن نجمع مواقف وآيات من الكتاب المقدس عن شواهد إعلان الله لذاته في العهدين، وكيف أن طقوس المعمودية وعلاقتها بالنور مثل الملابس البيضاء، وإضاءة الشموع حول المُعمَّد، في الزفة التي تقام للمعمدين.

قال القديس كيرلس الكبير: «تستنير نفوس المعتمدين بتسليم معرفة الله».

وقال القديس يوستينوس الشهيد: «وهذا الاغتسال يسمى تنويرًا، لأن الذين يتعلّمون هذه الأمور، يستنيرون في أفهامهم».

كل عام وأنتم بخير.

تهانينا

الانبا رويس

الاسقف العام

يشكر جميع الاحباء
على تهنئتهم بالعيد ،
راجياً للجميع الخير والبركة

جمعية اصدقاء الكتب المقدس
وفروعها بأنحاء الجمهورية
يهنئون قلبيا صاحب القداسة

البابا تواضروس الثانى

بالعام الجديد وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين
دمتم ياذهبى الفم وقوة الايمان وحكمة سليمان ذخرا للكنيسة والوطن
ورجاء وفرحا للشعب سنين عديدة
وازمنة سلامية مديدة

بمناسبة عيد الميلاد المجيد

عُد... وأضئ ظلمة الضلالة التي فينا

نيافة الأنبا أكيرلس
أسقف ميلانو
k.anba@hotmail.com

يا مشتهى كل الأمم عُد إلينا مرة أخرى، تعالَ بيننا واسكن في وسطنا.

يا ربنا يسوع تعالَ انقذنا من أنفسنا؛ يا من ولدت لأجل خلاصنا.

تعالَ، لأن أنفسنا اكتفت فقط بالتفاخر بخلاصك، وشابهنا بني إسرائيل الذين افتخروا بأنهم أولاد إبراهيم، ولم يعملوا عملاً واحدًا من أعماله!

تعالَ وأضئ أفهامنا، لأننا صرنا نحتفل فقط بذكريات عنك، بألسنتنا نهنّئ بعضنا البعض بميلادك العجيب، وغطاسك المجيد، وآلامك المفرحة وقيامتك، وصعودك وحلول روحك القدوس.

أنت أتيتَ لخلاص ونجاة كل أحد في كل جيل، من كل أعماقي أتوسّل إليك أن تعود مرة أخرى، وتأتي إلى أعماق البشرية التي صَنَعَتها يداك.

أتضرّع إليك أن تهنئة أفواهنا بذكرى ميلادك تستبدلها بفرحة حضورك وسكنى راحتك في قلوبنا.

تعالَ، تعالَ إلى أعماقنا فتتعرف على حلاوة عشرتك، وتتذوق جمالك.

استلم نفوسنا في يديك، امنحها نعمة الميلاد الجديد، اسقها واروها من حبك، أطعمها وأشبعها من وصاياك، نَمِّها، كبّرها لكي تزداد في كل عمل صالح.

مُدّ يدك وانزع من أمامنا ومن أفواهنا الطعام البائد، لأننا أكلنا منه كثيرًا ونأكل ولا نشبع، وشربنا كثيرًا من الشراب البائد ونشرب ولا نرتوي.

ليس لنا دواء ولا رعاية ولا عناية إلا فيك وعندك ومعك.

نحن جياع وعطاش إليك أنت يا خبز الحياة ويا ينبوعها.

أنت النور الذي أتى إلى العالم، النور الذي يضيء المسكونة، أرسل شعاعًا من نورك وأنر عقولنا، فتمتلئ أفكارنا بك، وتنشغل أذهاننا بكلامك، ونتفرّس في أعمالك، وتتشوق نفوسنا إلى وعودك معها.

أنت لم تحتمل عندما رأيت ذلنا وعبوديتنا المرة للخطية، أنت لم تصمت عندما نظرت الجميع وقد زاغوا وفسدوا، أنت لم تغمض عينيك عن الذين زاغوا سريعًا عن الطريق الذي أوصيتهم به.

لأجلهم طأطأتَ سماء السماوات، لأجلهم ولأجلنا تجسدتَ وتأنستَ وأتيتَ إلينا على الأرض، لأجلهم ولأجلنا صرتَ طريقًا وصديقًا لتخلّص ما قد هلك.

أنت شققت السماوات من أجلنا، أنت شمّرت عن ذراعك ومددت يمينك وأظهرت قوتك بين الشعوب.

بتجسدك مددت ذراعك، وجعلتها ممدودة دائمًا لتصعدنا من العمق إلى النور، ولكي تعطينا الحياة من الموت، ولكي تنعم علينا بالحرية من العبودية.

عُد مرة أخرى، لأننا ابتعدنا عن النور وانحدرنا إلى الأرضيات، إلى أعماق الظلام،

عُد سريعًا مرة أخرى وانتشلنا لأن الموت أوشك أن يبتلع حياتنا،

تعالَ حررنا لأن العبودية قيدت حريتنا، عُد إلينا فتحيا نفوسنا.

عيون قلوبنا تتضرع إليك، بدموعها تناديك، بنظراتها تصرخ إليك، بأصابعها تتعلق بك..

هلّ تمد إليها يدك المبسوطة ليلاً ونهارًا للبشرية؟! هل تجذبها نحوك؟!

اجذبها، اقتنها لك، لأنها لا تريد آخر سواك.

تعالَ يا ملك السلام، قلوبنا تترجاك.

علّمنا كيف نسير معك، درّبنا لكي نصير لك.

وتكونون لي قديسين

نيافة الأنبا إبيفانيوس
أسقف ورئيس دير أبو مقار
epiphaniusmacar@hotmail.com

اعتاد القديس بولس الرسول في افتتاحية رسائله أن يخاطب المؤمنين واصفًا إياهم بالقديسين، فيكتب مرة قائلًا: «إِلَى الْقِدِّيسِينَ فِي كُولُوسِّي، وَالإِخْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ» (كولوسي ١: ٢)، ومرة أخرى: «إِلَى جَمِيعِ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومِيَةَ أَحِبَّاءَ اللهِ مَدْعُوِّينَ قِدِّيسِينَ» (رومية ١: ٧). بل ويصف أيضًا أهل كورنثوس بنفس الصفة برغم المشاكل الكثيرة التي كانت موجودة بين مؤمني هذه الكنيسة: «إِلَى كَنِيسَةِ اللهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُوِّينَ قِدِّيسِينَ» (كورنثوس الأولى ١: ٢).

> كلمة القديسين حسب معناها اللغوي تعني المكرَّسين لله، أو الْمُفْرَزين لله، أي الذين هم من نصيب الله. لذلك خاطب الله الشعب في القديم قائلًا: «وَتَكُونُونَ لِي قِدِّيسِينَ لأَنِّي قُدُّوسٌ أَنَا الرَّبُّ. وَقَدْ مَيَّزْتُكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ لِتَكُونُوا لِي» (لاويين ٢٠: ٢٦). أي اخترتكم من وسط جميع الشعوب لتكونوا شعبًا خاصًا لي.

إن مجرد التكريس لله، حسب المعنى اللغوي، لا يجعل الإنسان بالضرورة قديسًا، فقد كان أولاد عالي الكاهن مكرَّسين لله ولخدمة خيمة الاجتماع، لكن الله رفضهم وأماتهم لأنهم لم يكونوا أمناء لهذا التكريس (صموئيل الأول ٤: ١١).

والقديس بولس الرسول لم يصف المؤمنين بالقديسين لأنهم مكرَّسون لله، فهم لم يكونوا كذلك بالمعنى اللغوي. بل السبب الرئيسي لقداسة الإنسان أنه نال من قداسة الله، أو أصبح شريكًا لقداسة الله: «لأَنَّ أُولَئِكَ (أي آباءنا الجسديين) أَدَّبُونَا أَيَّامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا (الرب الإله) فَلأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ» (عبرانيين ١٢: ١٠). ولا يأتي الاشتراك في قداسة الله إلا بالروح القدس نفسه الذي ناله بميلادنا الجديد في المعمودية. يقول القديس أثناسيوس الرسولي في الرسالة ضد الأريوسيين (١: ٤٦):

[الرب نفسه يقول بفمه في إنجيل يوحنا: «من أجلهم أقدّس أنا ذاتي، ليكونوا هم أيضًا مقدَّسين في الحق» (١٧: ١٩). كيف تمّ ذلك؟ وكيف يقول ذلك إلا بما معناه: "أنا كوني كَلمةُ الآب، أُعطي الروح القدس لذاتي الصائر إنسانًا، وأُقدّس به ذاتي الصائر إنسانًا، حتى يكونوا جميعًا مقدَّسين فيَّ أنا الحق (لأنَّ كلمتك هو حقٌّ)". فإن كان من أجلنا يقدّس ذاته، ويفعل ذلك بعد أن صار إنسانًا، فمن الواضح تمامًا أن حلول الروح القدس عليه في الأردن، كان حلولًا للروح علينا نحن، بسبب أنه كان حاملًا جسدنا نحن، فلم يكن ذلك من أجل ارتقاء الكلمة ذاته، بل بالحري من أجل تقديسنا نحن، حتى نشترك في مسحته ويُقال عنا: «أما تعلمون أنكم هيكل الله وروح الله ساكن فيكم؟» (كورنثوس الأولى ٣: ١٦)].

اللقاء السادس مع: أخنوخ صديق الملوك في الفردوس

القمص أدرس يعقوب ملطي
كنيسة مار جرجس سبورتنج
aboonatadros@gmail.com

قال لي الملاك: أتريد أن ترى أخنوخ؟

أجبته: حقًا إنى مشتاق أن ألتقى به، فحين كانت البشرية فى وسط ظلام دامس، وملكت الخطية على بني البشر، وملك الموت عليهم (رومية ٥: ١٤، ١٧)، آمن أخنوخ بالله (عبرانيين ١١: ٥-٦)، وسار معه (تكوين ٥: ٢٤)، وتنبأ عن مجيء الرب الأخير. لقد نقله الله ليحفظه من جو الفساد.

التقيتُ به فسألته: «أخبرنى يا رجل الله، كيف عشتَ وسط الفساد ولم تتلطّخ حياتك به؟ وكيف نقلك الله إليه وأنت بالجسد؟» أما احتاج جسدك إلى طعامٍ؟

أجاب أخنوخ: «حين كنتُ في العالم كانت نفسي مرة لأجل إخوتي بني البشر، كانت عيون قلوبهم دائمًا تنظر إلى التراب لا إلى السماء، والشهوات عوضًا عن المجد السماوي... لذا وضعتُ في قلبي ألّا أنحرف يمينًا أو يسارًا؛ حديثي مع الله يومي، وإذ بلغت ٣٦٥ عامًا نقلني إليه.

لا تسألني كيف عاش جسدي بدون طعام لآلاف السنين، وكنتُ مع إيليا النبي الذي أرسل له الرب مركبة نارية جاءت به إليه (ملوك الثاني ٢). لم نشعر بجوعٍ أو عطشٍ لأننا كنا في حضرة خالق الجسد؛ نراهُ وجهًا لوجهٍ. مجده أشبع كل كياننا، وألهب قلوبنا بحب البشرية. وحين يظهر ضدّ المسيح في آخر الأيام، سننزل إلى الأرض ثانية ونستشهد بفرحٍ، ثم نحطّم ذاك الذي أراد أن يهلك بني البشر.

قل لإخوتك الأطفال والكبار: الله ليس ببعيدٍ عنكم، لا تدينوا الأشرار بل صلوا لأجلهم. إن الصليب يجتذب كل يومٍ نفوسًا كثيرة لرب السماء فلا تضطربوا.»

فرحتُ للغاية بهذا اللقاء، وشكرته لأن بصمات حياته انطبعت على قلوب الكثيرين وعقولهم وعواطفهم!

القديس يوحنا المعمدان خادمٌ نموذجي

القمص يوحنا نصيف
كاهن كنيسة السيدة العذراء شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

ونحن نعيّد بعيد الغطاس المجيد تبرز أمامنا شخصية القديس يوحنا المعمدان بلمعان واضح مما يدعونا للتأمل في بعض جوانب شخصيته وخدمته:

١- على الرغم من قِصَر مدة خدمته إلاّ أنها كانت مؤثِّرة جدًا، لأنها كانت صادقة وجادة، وفوق كل هذا أنها كانت من الله وليست بدوافع بشرية.. فقد امتلأ من الروح القدس وهو في بطن أمه (لوقا ١: ٤١)، واجتهد أن يكون منقادًا بالروح (لوثا ١: ٨٠) في كل خطواته وكلماته..!

٢- كان السيد المسيح هو محور خدمته؛ فقد كان يشير إليه دائمًا لكي يتبعه الجميع (يوحنا ١: ٣٦)، وكان يتحدث عنه بأنه الأقوى الذي سيأتي بعده، الذي هو كائن قبله، وهو الذي سيعمّد بالروح القدس (لوقا ٣: ١٦)، وكان يؤكد أنه ينبغي أن ذاك يزيد وأنه ينقص (يوحنا ٣: ٣٠).. وهذا سِرّ عظمته أن الله كان محور حياته..!

٣- كان هو أكثر شخص في جيله يعرف السيِّد المسيح معرفة حقيقية عميقة.. أنه هو ابن الله (يوحنا ١: ٣٤)، وأنّه هو النازل من فوق والآتي من السماء (يوحنا ١: ٣١)، وأنه حمل الله الذي يحمل خطايا العالم (يوحنا ١: ٢٩)، وأنه هو عريس الكنيسة (يوحنا ١: ٢٩)، وأنه هو الديّان الذي سيحاسب الناس ويفرز الأشرار عن الأبرار (متى ٣: ١٢).. في حين أنه حتى الآباء الرسل لم تُكشَف لهم هذه الأسرار إلا بعد ذلك بمُدّة طويلة وتدريجيًا..!

٤- كان متفاهمًا في خدمته مع كل الفئات.. العشّارين والجنود والفريسيين والصدّوقيين وعامّة الشعب (متى ٣: ٧؛ لوقا ٣: ٧-١٤)، وكان يتحدّث مع كل فِئة باللغة التي تناسبها، ويُرشد ويوجّه، بروح وحُب واهتمام.

٥- كان يتمتّع بجاذبية شديدة لذلك خرج إليه جموع كثيرة، من كل مكان ومن كل الأصناف، ليسمعوا تعليمه، ويتوبوا على يديه، معترفين بخطاياهم، كاشفين ضعفاتهم، مغتسلين بمعموديته (مرقس ١: ٥).. حتى هيرودس.. انجذب إليه، وكان يسمعه بسرور عالمًا أنه بار وقديس (مرقس ٦: ٢٠)..!

٦- كان يتميّز بالصلابة والشهادة القوية للحقيقة، ولم يكُن يجامل أبدًا على حساب الحقّ.. وكلنا نعرف قصة صدامه مع هيرودس بسبب الشهادة للحق (متى ١٤).

٧- زادَته الضيقات قوة، وكان يخدم حتى وهو في السجن، ويسعى لتحويل أنظار الباقين من تلاميذه إلى المسيح ويشجّعهم على تبعيته (متى ١١: ٢).. فشهد له السيد المسيح أنه من بين المولودين من النساء ليس نبي أعظم منه (متى ١١: ١١).

أنواع الإلحاد وجذوره "٢"

القس إبراهيم القمص عازر
كاهن كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس ببني سويف

أولاً: انواع الإلحاد

١- الإلحاد القديم (القوي) Strong Atheism

هو إنكار حقيقة وجود الله، فالله ليس موجودًا، بل وَهْمٌ من صنع خيال الإنسان، وهذا الإلحاد يتبنّى النظريات العلمية (كنظرية التطور لدارون)، والمنهج العقلي (لا أرى الله فإذًا هو غير موجود)، فلا يوجد خالق للكون وإنما وُجد بالصدفة، المادة أزلية، والإنسان جاء نتيجة تطور الخلية الحية.

٢- الإلحاد المعاصر Modern atheism

الإلحاد المعاصر لا يتعرّض لفكرة وجود الله، بقدر ما يتعرض لعلاقة الإنسان بالله، فهو رفض لله أكثر من إنكار لوجوده، فلا يهمّ إن كان موجودًا أم لا، ولكن ما يُهمّ بالدرجة الأولى ألّا يكون وجوده مُزعجًا لوجود الإنسان، أو مُقيدًا لحريته، أو مرجعًا لسلوكه، أو مُحدًا لسلطته. فالإلحاد المعاصر يرى أن وجود الله يهدد وجود الإنسان، فلابد أن تموت فكرة الله، حتى يحيا الإنسان. وهذا الإلحاد يرى فى مشكلة الشر الموجود فى العالم أكبر حُجه لرفض الله، فلو كان الله موجودًا لما وُجِد الشر والفقر والظلم والمرض.

ثانيًا: أسباب الإلحاد وجذوره

غالبًا ما يكون الإلحاد نتجية صدمة (علمية - نفسية - روحية - عقلية - ذاتية).

١- صدمة علمية:

بدأ الإلحاد كظاهرة عالمية مع بدايات عصر النهضة في اوروبا (القرون١٤-١٧)، واختراع العالم «جوتنبرج» للطباعة، فتدفقت العلوم والمعارف، واكتُشفت كثير من الحقائق التى كان يجهلها الإنسان، ممّا جعله يُعظم العلم وينبهر بالمعرفة، لذلك بدأت فكرة أن الدين هو من صنع الإنسان الجاهل الذى لم يجد تفسيرًا لكثير من الظواهر، فاخترع وهمًا اسمه (الله) ليفسّر به المجهول. وعندما عجز العلم عن تفسير كثير من الحقائق، اخترع وابتكر نظريات عن الكون والإنسان، كنظرية «دارون» (الكائنات الحية خُلقت من لا شيء، ووُجدت نتيجة للمصادفة، وأن الطبيعة هي من أوجدت الكائنات الحية عن طريق الصدفة، وأن الكائنات الحية خُلقت ووُجدت من كائنات غير حية).

بالإضافة الى أن الإنجازات العلمية التي حقّقها الإنسان فى جميع ميادين الحياة، جعلته يشعر أنه ليس في احتياج لله (فهو يستطيع تحقيق كل شيء)، ممّا أدّى إلى تراجع الدين وصار على هامش الحياة وفقد تأثيره، فتمرد الإنسان رافضًا وجود الله، أو منكرًا له.

٢- صدمة عقلية:

تعرّض العقل البشري للتغييب والتهميش لفترات طويلة على مدار تاريخ البشرية وخاصة في العصور الوسطى في أوروبا، وعندما بدأ العقل يتحرّر من الجهل كان رد فعله عنيفًا وقويًا، لدرجه أنه أصبح لدى الكثيرين هو المقياس الوحيد للحكم على صحّة وجود الأشياء، واعتمد الإنسان المنهج العقلي الذي لا يصدق الّا ما يراه أو يسمعه أو يحسّه أو يلمسه.. ولما كان الله بطبيعته غير مرئي وغير منظور وفوق العقل المحدود ولا يخضع للمقاييس البشرية والحواس الضعيفة القاصرة، اصطدم المنهج العقلي به، فأنكر العقل حقيقة وجود الله، واعتبره وهمًا وخيالًا، وأنكر حقيقة وجود السماء، ولم يعط اهتمامًا بالحياة الأخرى (لنأكل ونشرب لأننا غدًا نموت).

أسئلة وأجوبة في الإيمان المسيحي الأرثوذكسي "٢"

القس / بيشوى حلمى
كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا

هل يتحول الخبز وعصير الكرمة الى جسد ودم المسيح بالحقيقة؟؟

تؤمن الكنيسة الأرثوذكسية أنه بعد حلول الروح القدس على الخبز وعصير الكرمة وتقديسهما فقد تحولا سرًّا إلى جسد المسيح ودمه الأقدسين، حتى أن الخبز وعصير الكرمة اللذين ننظرهما على المائدة ليسا خبزًا وعصيرًا بسيطين بل هما جسد الرب ودمه الأقدسان تحت شكلي الخبز وعصير الكرمة. ومما يثبت صحة عقيدتنا الأمور الآتية:

أ) كلام السيد المسيح نفسه:

«خذوا كلوا هذا هو جسدى... اشربوا منها كلكم لأن هذا هو دمي» (متى ٢٦: ٢٦-٢٨).

ب) موقف تلاميذ المسيح:

إن تلاميذ السيد المسيح فهموا المعنى المقصود بكلامه عن جسده ودمه الحقيقيين اللذين يقدمهما لهم حتى قال بعضهم لبعض: "هذا الكلام صعب! من يقدر أن يسمعه؟»، ورجع كثيرون من تلاميذه لأنهم استصعبوا هذا الأمر (يوحنا ٦: ٦٠)، فلو لم يكن جسده حقيقيًا ودمه حقيقيًا - كما يتوهم البعض - لكان السيد المسيح أعلن لهم ذلك ولم يدع مجموعة من التلاميذ تنفصل عنه دون داعٍ.

ج) موقف اليهود:

اليهود أنفسهم فهموا المعنى الذى قصده السيد المسيح من كلامه، وأنه يتحدث عن جسد حقيقى ودم حقيقى... وابتدأوا يتخاصمون ويتساءلون - كما يقول المعترضون اليوم - كيف يستطيع هذا أن يعطينا جسده لنأكله؟

د) أقوال القديس بولس الرسول:

والقديس بولس أعطى لشعب كورنثوس مجموعة كبيرة من التحذيرات قبل التناول، والتى توضّح بكل تأكيد أنه لابد وأن يكون هذا الذى نتناوله هو جسد ودم المسيح بالحقيقة وليسا مجرد خبز وعصير عاديين، وإلا لما استحقا كل هذه التحذيرات... يقول القديس بولس: «أقول كما للحُكماء: احكُموا أنتُمْ فِي ما أقولُ: كأسُ البَرَكَة الّتي نُبارِكُها، أليستْ هي شَرِكَةَ دَمِ المَسيح؟ الخبزُ الّذي نَكسِرُهُ، أليس هو شَرِكَةَ جَسَدِ المَسيحِ؟» (كورنثوس الأولى ١٠: ٥١، ٦١).

«لأنَّ الّذي يأكُلُ ويَشرَبُ بدون استحقاق يأكُلُ ويَشرَبُ دَينونَةً لنَفسه، غيرَ مُميِّزٍ جَسَدَ الرَّبِّ. مِنْ أجلِ هذا فيكم كثيرونَ ضُعَفاءُ ومَرضَى، وكثيرونَ يَرقُدون. لأنَّنا لو كُنّا حَكَمنا على أنفُسنا لما حُكِمَ علينا» (كورنثوس الأولى ١١: ٢٩، ٣١).

هـ) أقوال الآباء الأولين:

أقوال الآباء الأولين فى هذا الشأن تؤكد هذا، وها بعض الأمثلة:

- فى حديث القديس إغناطيوس الرسولى (استشهد ٧٠١م) عن الهراطقة قال: «إنهم يبتعدون عن الإفخارستيا والصلاة لعدم اعترافهم بأن الإفخارستيا هى جسد مخلصنا يسوع المسيح الذى تألم لأجلنا.» (الرسالة لأزمير ٧).

- وقال أيضًا القديس إيريناؤس (١٤٠-٢٠٢م) عن الهراطقة: «كيف يستطيعون أن يدركوا أن الخبز الذي عليه تم الشكر هو جسد الرب، وأن هذه الكأس هي كأس دمه، ما لم يفهموا أنه هو ابن صانع العالم.» (ضد الهراطقة ٤: ٨١: ٤، ٥).

- وقال القديس كيرلس الأورشليمي (٥١٣-٦٨٣م): «لكونه هو نفسه تكلم وقال عن الخبز: «هذا هو جسدي» فمن يجسر بعد ذلك أن يرتاب؟ ولكونه هو نفسه ثبّت وقال: «هذا هو دمي» فمن يتوهم أن يقول إنه ليس دمه؟ لأن الذى حوّل وقتًا ما الماء إلى خمر في قانا الجليل بإشارته أفليس مصدّقًا إذا قال إنه حول الخمر إلى دم؟» (الأسرار ٤: ١، ٢).

عثرة المذود

القس/ أثناسيوس محروس
كاهن كنيسة مار جرجس هليوبوليس
athanasius.stgeorge@gmail.com

«لأَنَّ ٱلْيَهُودَ يَسْأَلُونَ آيَةً، وَٱلْيُونَانِيِّينَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً، وَلكِنَّنَا نَحْنُ نَكْرِزُ بِٱلْمَسِيحِ مَصْلُوبًا: لِلْيَهُودِ عَثْرَةً، وَلِلْيُونَانِيِّينَ جَهَالَةً!» (كورنثوس الأولى ١: ٢٢، ٢٣).

عمّا نتحدث؛ أعن الصليب أم المذود؟ إن الكرازة بإلهٍ مصلوب أو إله طفل في مذود كلاهما في مقاييس البشر عثرة. هذا خيط في صميم نسيج الإنسان العتيق؛ امتلاك القوة وحيازة المعرفة سرّا البقاء ومضخة الوجود! إن أول كارثتين بشريتين أبرزهما الروح القدس هما حيازة المعرفة وامتلاك القوة كوسيلة لبلوغ غاية الوجود وإثبات الذات والقيمة. فالأولى، أي حيازة المعرفة، كانت الخطة الشيطانية التي اقتنع بها أبوانا الأولان، آدم وحواء، كي يصيرا آلهة بذراعيهما «يَوْمَ تَأْكُلاَنِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَٱللهِ عَارِفَيْنِ ٱلْخَيْرَ وَٱلشَّرَّ» (تكوين ٣: ٥)؛ والأخيرة، أي إمتلاك القوة، بانت في مقتل هابيل الصديق: »وَحَدَثَ إِذْ كَانَا فِي ٱلْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ« (تكوين ٤:٨).

يبهرني يهوشافاط ملك يهوذا عندما عبّر عن قمة عجزه بأنه «لَيْسَ فِينَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا ٱلْجُمْهُورِ ٱلْكَثِيرِ ٱلآتِي عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لاَ نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ» (أخبار الأيام الثاني ٢٠: ١٢). عندما تتلاشى القوة وتنعدم المعرفة يجن جنون الإنسان، لذا عجيب هذا الرجل يهوشافاط الذي سكّن نفسه في المحضر الإلهي بالرغم من تلاشي القوة وانعدام المعرفة واكتفى أن تلتقي عيناه الجاهلتان بعيني الله، ويلقي براحته العاجزة في كف الله! لقد تخلى الرجل عن رغبة الإنسان النهمة في أن يكسر رعب الـ»كيف؟». يبغض ابن آدم أن يجد أمامه علامات استفهام، خاصة «كيف؟» و»لماذا»؛ يرتبك ويضطرب ويثور.

المذود والطفولة يمثّلان عثرة لابن آدم بما يحملانه – في عُرْفه – من عجز وقلّة حيلة ومحدودية في المعرفة والقدرة. الإنسان العتيق يفضّل إلهًا قادرًا، مقتدرًا، صانعًا معجزات، منتقمًا، جبارًا. ليس هذا وحسب، بل يسعى الإنسان في إتقان فنون إرضاء هذا الإله كي يضمن أن تكون قوة وقدرة الإله في صفّه ولحسابه؛ لونٌ من التآمر والسيطرة.

صاغ عالم الاجتماع والأنثربولوچي البولندي مالينوسكي Malinowski(١٨٨٤-١٩٤٢) ما يمثّل في رأيه الفرق بين السحر والدين! فأوضح أن السحر هو محاولة الإنسان للسيطرة والتحكم على القوى الروحية كي يحقّق أغراضه ومقاصده من خلالها، بينما الدين على العكس من ذلك، هو خضوع الإنسان وتسليمه كي يعمل الله من خلاله.

إن المذود والطفل يسوع وأمّه الهادئة والشيخ الوقور، هم تحدٍ واضح (دون قصد أو عمد) لكبرياء الإنسان وعجرفته.

نَفسي! ألا تودّين أن تدخلي المذود؟ ألا تريدين أن تتمتّعي بهذا المشهد الخلاب؟ أنشادك أن ندخل دون انتقاد وتقييم، دون اتضاع زائف يلفّ افتخارًا مريضًا بأنك من زائري المذود. المذود ليس للانتفاخ والتباهي. أرجوكي، لنخلع عنّا نعلينا؛ المعرفة وانتفاخ اقتنائها، والقوة وزهو امتلاكها. لندخل حفاة، ساجدين، ننعم بالحياة والوجود اللذين يملآن المذود دون ضجيج. نسلّم أنفسنا للطفل دون أن نمتلكه، نتركه يمتلكنا بكلّيتنا. نعم يمتلكنا دون مراوغة منّا أو تذمّر فيسبغ هو علينا براءته فنُشفى من خبثنا، وبساطته فنتطهر من عجرفتنا، ورقته فتذوب قسوتنا.

الأب بطرس دانيال، رئيس المركز الكاثوليكي للسينما، يهنئ قداسة البابا بعيد الميلاد

الدكتور بطرس غالي يهنئ قداسة البابا بعيد الميلاد

قداسة البابا مع كهنة الرعاية الاجتماعية بالقاهرة

وزيرا الري والبحث العلمي في زيارة المقر البابوي للتهنئة بالعيد

أنا مطمئن "٣"

دكتور/ مجدي إسحق
drmagdyishak@yahoo.com

١٠- كيف تصبح محظوظًا؟

قال عالم النفس البريطاني د. ريتشارد وايسمان إن الشخص المحظوظ يفعل أشياء معينة هي التي تجعله محظوظًا، ولو قام بها أي شخص عادي سيجذب إليه فرص الحظ بشكل أكبر.

ومن أهم مبادئ الحظ هو الاعتقاد الإيجابي..

وأكثر من يلاحظ الفرص في الحياة هو الباحث عن هذه الفرص لأن حواسه وإدراكه يركّزان على هذه الموجة. فالتفاؤل والتشاؤم يتحكّمان في ضبط «رادار الإدراك».. فالإنسان المتشائم يؤمن أن حياته كلها سيئة وأن فُرصه فيها معدومة، لذلك سيرى فقط السلبيات التي تؤكد هذا الاعتقاد، وسيُصاب بالعمى النفسي ولن يرى الفرص الكثيرة التي تعبر أمامه.

قال وليم جيمس ذات يوم: «ما تركّز فيه يصبح واقعك»..

والسؤال: هل كل شخص تسقط تفاحة على رأسه يضع قانونًا فيزيائيًا للجاذبية؟ بالطبع لا. لكن هذا ما حدث مع العالم الكبير السير إسحاق نيوتن (١٦٤٢-١٧٢٧م).. فحين سقطت تفاحة على رأسه (لو صحّت هذه الرواية) اكتشف قانون غيَّر به نظريات الفيزياء! لم يكن السر في «التفاحة» ولكن لأنه كان يفكر في الموضوع وينشغل به..

عليك - ببساطة - أن تؤمن أنك محظوظ، وأن الحياة مليئة بالفرص التي تأتيك كما تأتي لغيرك، وأن عليك فقط أن تلاحظها.

ما أروع حظك لو كنت تضع حياتك ومستقبلك وأمانك بين يدي الله الذي أحبك وخلقك وضمن رعايتك للأبد «عندي الغنى والكرامة، قنية فاخرة وحظ» (أمثال ٨: ١٨).

١١- أفكار إيجابية:

ما أكثر وما أخطر الأفكار السيئة التي تجتاح عقلك كل يوم.. وأكبر مصدر لهذه الأخبار هي وسائل الأعلام المقروءة والمسموعة. ترى ماذا سمعتَ من أخبار سيئة هذه الليلة عبر شاشات التليفزيون؟

إنني - طبعًا - لا أقصد أن تتجاهل ما يحدث حولك من أزمات تشقّ ضمير العالم، وانما أدعوك لتوخّي الحذر والحيطة في التعامل مع كمية الأخبار المتتابعة المؤذية التي تخترق عقلك..

أولًا: اكتف بوقت قليل يوميًا (نصف ساعة مثلًا) لمتابعة أهم الأخبار، ولا تركض كالمحموم بين صفحات الإنترنت أو القنوات الفضائية، تنتقل من موقع إلى آخر وكأنك ستتحكم في الكون، أو سترصد ما لم يصل إليه غيرك أو لتعرف خبرًا قبل كل الناس..

وثانيًا: لا تسمح بتسرّب الأخبار السلبية لعقلك، فكثير من وسائل الإعلام تفعل ذلك لمجرد الشهرة أو المكسب.

وثالثًا: أعلم أن الله صانع التاريخ وسيد التاريخ، وهو يسيطر على الأحداث.. يقول الكتاب: «العليّ متسلط في مملكة الناس ويعطيها لمن يشاء» (دانيال ٤: ٢٥)، و«قلب الملك في يد الرب كجداول مياه، حيثما شاء يميله» (أمثال ٢١: ١)، و«من ذا الذى قال فيكون والرب لم يأمر» (مراثي ٣: ٣٧).

إذًا اهدأ يا صديقي وكن مطمئنًا.. فالرب هو «الله» السيد المتسلّط، ملك الملوك ورب الأرباب» (رؤيا ١٩: ١٧).

كلمة أخيرة: عقلك يتميز بميزة عدم تمكنه بالاحتفاظ بأكثر من فكرة في المرة الواحدة، سواء أكانت تلك الفكرة سالبة أم موجبة.. ولك الاختيار يا صديقي!

إجتماعيات

طوبى لمن قبلته واخذته ليسكن فى ديارك الى الابد

شكر وذكرى الاربعين

للأم الغالية

فوزية نظير عبد الملاك

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وتخص بالشكر

نيافة الانبا يوساب

النائب البابوى بالاقصر

وتشكر ايضاً جميع الاباء والكهنة بالايبارشية الذين شاركونا العزاء وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/١/٣١م الساعة السابعة صباحاً بكاتدرائية السيدة العذراء - الاقصر

امنا الحبيبة الغالية

يا اغلى نداء فقدناه واكبر قلب خسرناه ، كنت شمعة تضئ لنا ولمن حولك لتنير حياتنا فارقت عيوننا ولم تفارقى قلوبنا ، تركت الارض بالامها وربحت السماء بأمجادها افنيت عمرك حبا وتضحية للجميع فأحبك الجميع عزاؤنا انك فى المجد السمائى حتى نلقاك

اولادك وزوجاتهم واحفادهم

تلغرافياً / فيكتور نصيف واخوته - بالاقصر

الذكرى السنوية العاشرة للمرحوم

موريس مسيحة ابراهيم

روحك تلتف حولنا وصورتك امام عيننا ومهما مرت الايام والسنين هتفضل جوه نن العين ، مفيش شئ كسرنى غير غيابك عنا

وسيقام القداس الالهى بتاريخ ٢٠١٤/٢/٤م بكنيسة الانبا صرابامون الاسقف والشهيد بحصة مليج

زوجتك واخوتك

عنوان مراسلات الاجتماعيات

لإرسال الاجتماعيات

لمجلة الكرازة

ت : ٢٤٨٨٢٥٠٥(٠٢)

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

أولاد الملوك قصدوك... يا إسقيط مقاريوس

تحتفل الكنيسة هذا الشهر بتذكار نياحة القديسين الروميين مكسيموس ودوماديوس، ابنيْ الملك البار فالنتيان (١٧ طوبه / ٢٥ يناير)، واللذين تربّيا في سن مبكرة هاربيْن من مجد العالم والعرش الذي ينتظرهما، بحثًا عن عرش آخر، لا ليتربّعا عليه، وإنما ليجعلا من قلبيهما عرشًا يجلس عليه المسيح الذي أحبّاه، عرفا الطريق مبكرًا، وأعطيا نموذجًا في الاستخفاف بمجد العالم، ومثلهما الأنبا كاراس وهو شقيق الملك ثيئودوسيوس، والقديسة أناسيمون وهي ملكة هربت من الملك، والقديسة إيلاريا ابنة الملك زينون، وملك أنطاكية (الملك الراهب) والذي جمع بين مسئولية المملكة والحياة النسكية. كل هؤلاء شجّعوا آخرين من سكان القصور على أن يقتفوا آثارهم. لقد نال مكسيموس ودوماديوس إعجاب القديس مقاريوس، فتأثّر بهما، وصار يحكي قصتهما بفرح لكل من زاره. عاشا في صمت ونسك وتعب وغربة، ولكن سعداء! وكمل فرحهما في الفردوس، بركة صلاتهما فلتكن معنا آمين.

كيف يكون درسك شيقًا ؟

أخى الخادم.. أختى الخادمة ..

"كيف نجعل الأطفال يستمعون إلينا ويكون درسنا شيقًا لهم؟" هذه بعض النقاط :

أولاً: جذب الإنتباه.. وهذا يتم بعدة وسائل منها:

سؤال تشويقى عن الدرس الحالى - سؤال عن الدرس السابق - سؤال إفتتاحى يثير الخيال - إظهار أحد الوسائل بطريقة تشويقية - لحن أو ترنيمة أو شعار قصير جدًا تمهيد يتناسب من هدف الدرس.... إلخ.

ثانيا: مواصلة جذب الإنتباه.. وهى أصعب مهمة على الخادم وفى هذه المقالة سنقدم بعض الخطوات العملية لمساعدة الخادم على مواصلة جذب الإنتباه طوال فترة الدرس ولكن تذكر دائمًا أهم قاعدة تساعدك فى ذلك هى: "أنك أنت أهم وسيلة إيضاح لجذب الإنتباه" سواء: بجسمك - كلماتك - صوتك: دعنا اليوم نتحدث عن أول نقطة وهى:

أولاً: لغة الجسد

١- الإنتباه الجيد والإتصال البصرى :

من غير المقبول أن تطلب من الأطفال أن ينتبهوا ويحافظوا على تركيزهم وأنت غير منتبه، وتركيزك ونظرك مشتت مع ما يدور حولك خارج الفصل.

الإنتباه الجيد يعطى الطفل إحساس بالإهتمام والإحترام، وهذا له تأثير ساحر على الأطفال، كما أن الإتصال البصرى بتركيز عينيك على أعين الأطفال و بالمرور السريع على وجه كل طفل منهم يُشعر كل طفل بالإهتمام الشخصى نحوه، حينئذ تكون قادرا على قراءة الأطفال جيدًا، متى شعروا بالملل أو عدم الفهم أو... كما أن الإتصال البصرى يجعل الطفل المشاغب يشعر أن عينيك تراقبه، فيمتنع عن مواصلة الشغب، وعندما تتفاعل مع أحداث الدرس بالإبتسام أو الضحك أو الحزن أو.. وترى نفس الإنفعال قد إرتسم على وجوه الأطفال، فأنت فى قمة النجاح فى الحفاظ على مستوى جذب الإنتباه.

٢- الإشارة بالأيدى :

خادم الطفولة لا يستغنى إطلاقًا عن إستخدام يديه - فالأيدى تعمل على تجسيد الموضوع، وتحويله فى مخيلة الطفل إلى حدث مجسم، ولابد أن تصف بيديك ما تقوله بلسانك - كما يجب إستخدام الأيدى فى تجسيم الأحجام والحركات والأحداث لأن هذا يستثير ذهن الأطفال، وينمى قدرتهم على التخيل، كما أن حركة الأيدى تعمل على جذب عيونهم ولا يتشتتون بمن أو بما يدور حولهم.

٣- الظهور بثقة مع تواضع :

وحاول دائمًا أن تمثل القصة وأنت تحكيها، فأنت تتعامل مع سن كله حركة إياك أن تشعر بالخجل من أداء حركة، أو تغيير فى نبرة صوتك..

فالخادم الجيد بحركاته المناسبة والمستمرة يقترب أكثر من عالم الأطفال.

واحذر من الوقوف ثابتًا أثناء تقديم الدرس، حتى لا ينفصل عنك مخدومك ..ويفضل جلوس الأطفال بشكل.. إما مربع ناقص ضلع، أو نصف دائرة وأن لا يجد أحدهم صعوبة فى رؤيتك أثناء شرحك للدرس بوضوح.

٤- تعبيرات الوجه :

إن أى قصة عبارة عن أحداث ومشاعر.. فالأحداث أنت تقولها أما المشاعر فتظهر فى نبرات الصوت، وتعبيرات الوجه ونظرات العين ..فالخادم الجيد هو الذى يستخدم وجهه جيدًا مع أحداث القصة، فتعبيرات الوجه هى التى تنقل الأطفال إلى عالم الخيال ليدخلوا فى أعماق القصة بتفاصيلها، ومشاعر أبطالها، وتجعلهم جزءًا منها وليسوا مجرد مستمعون.

تجربة علمية لشرح درس المعمودية :

المواد المستخدمة:

(بيتادين + قماشة بيضاء + كلور أو ماء بكلور)..

الطريقة: نضع القماشة البيضاء فى البيتادين وهذا يمثل خطية آدم وحواء.. ثم نضعها فى الكلور الذى يمثل مياه المعمودية فتعود القماشة بيضاء مثل الأول.. ويقوم الخادم بعد ذلك بشرح مفاعيل المعمودية فى حياتنا.

(لمعرفة طريقة الشرح تابعنا على الموقع)

لا تنسى

أنك أنت أهم وسيلة إيضاح لدرسك

اسقفية الشباب
لجنة الطفولة
www.facebook.com/kiraza4kids

St Basil the Great

Excerpt from The Spark of Divine Love

Love of God is not something that can be taught. We did not learn from someone else how to rejoice in light or want to live, or to love our parents or guardians. It is the same - perhaps even more so - with our love for God: it does not come by another's teaching. As soon as the living creature (that is, man) comes to be, a power of reason is implanted in us like a seed, containing within it the ability and the need to love. When the school of God's law admits this power of reason, it cultivates it diligently, skilfully nurtures it, and with God's help brings it to perfection.

For this reason, as by God's gift, I find you with the zeal necessary to attain this end, and you on your part help me with your prayers. I will try to fan into flame the spark of Divine love that is hidden within you, as far as I am able through the power of the Holy Spirit.

First, let me say that we have already received from God the ability to fulfil all His commands. We have then no reason to resent them, as if something beyond our capacity were being asked of us. We have no reason either to be angry, as if we had to pay back more than we had received. When we use this ability in a right and fitting way, we lead a life of virtue and holiness. But if we misuse it, we fall into sin.

This is the definition of sin: the misuse of powers given us by God for doing good, a use contrary to God's commands. On the other hand, the virtue that God asks of us is the use of the same powers based on a good conscience in accordance with God's command.

Since this is so, we can say the same about love. Since we received a command to love God, we possess from the first moment of our existence an innate power and ability to love. The proof of this is not to be sought outside ourselves, but each one can learn this from himself and in himself. It is natural for us to want things that are good and pleasing to the eye, even though at first different things seem beautiful and good to different people. In the same way, we love what is related to us or near to us, though we have not been taught to do so, and we spontaneously feel well disposed to our benefactors.

What, I ask, is more wonderful than the beauty of God? What thought is more pleasing and wonderful than God's majesty? What desire is as urgent and overpowering as the desire implanted by God in a soul that is completely purified of sin and cries out in its love: I am wounded by love? The radiance of Divine beauty is altogether beyond the power of words to describe

Biblical Terminology

Saint Mary, the 'Ever-Virgin'

The holy virgin Saint Mary has many titles, and one is 'Ever-Virgin'. In the fraction of Advent, the priest says 'She being virgin, gave birth to Him, and her virginity is sealed.' We believe that Saint Mary's virginity existed before, during and after the Birth of our Lord Jesus Christ. Ezekiel prophesied regarding her virginity and said "Then He brought me back to the outer gate of the sanctuary which faces toward the east, but it was shut. And the Lord said to me; this gate shall be shut, it shall not be opened, and no man shall enter by it, because the Lord God of Israel has entered by it, therefore it shall be shut." (Ezekiel 44:1-2). This closed gate is a symbol of Saint Mary's perpetual virginity.

Twitter @ a glance

Bishop Raphael @BishopRaphaelan
Trust in the LORD with all your heart, And lean not on your own understanding; (Pro 3:5)

Huffington Post @HuffingtonPost
President Obama offers statement wishing Coptic Christians a joyous Christmas

Coptic Media UK @CopticMediaUK
'#Egypt's #Copts celebrate #Christmas amid political uncertainty' @evanchill @ajam interview with HG @BishopAngaelos http://alj.am/1IDJ2Ch

Coptic Hymns @CopticHymns
"Singing hymns is calmness to spirit, pleasure to the soul, and prevalence of peace." - St Basil the Great

From our El-Keraza Archive

Hatour/Khiak 1711 A.M. - December 1994 A.D. - Vol 3 No. 7

The Miracle of all Generations

The Birth of our Lord Jesus Christ restored the image and likeness of God to mankind, and through the life of our Lord we received an example of how to live and act as He did. The Lord represented humanity through executing all the requirements of the law and offering complete obedience to God the Father. Although He was not deserving of death, He accepted the judgement and died for man's sake in order to redeem him. There has been no other born of a virgin in the history of mankind, and clearly the Birth of our Lord Jesus Christ was, and remains, the miracle of all generations.

Edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يستقبل صاحبى النيافة الأنبا أرسانيوس والأنبا مكاريوس ومجموعة من المكرسين بالمنيا

مع أصحاب النيافة رؤساء أديرة وادى النطرون فى لقاء مع رهبان الأديرة بمناسبة العيد

مع نيافة الأنبا زوسيما ووفد كهنة إيبارشية أطفيح

مع نيافة الأنبا ديمتريوس وبعض المكرسات من ملوى

الآباء كهنة الإسكندرية يقدمون التهنئة لقداسة البابا بالعيد

مع نيافة الأنبا دانيال وبعض الآباء رهبان دير القديس الأنبا بولا

مع نيافة الأنبا مرقس وفتيات وخادمات بيت بنات العذراء لليتيمات بشبرا الخيمة

أخبار الكنيسة فى صور

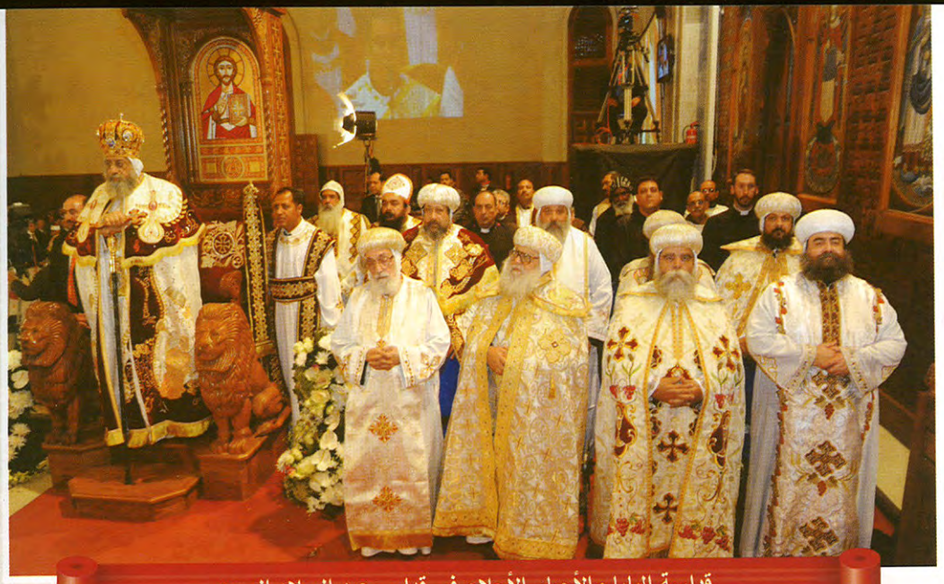

قداسة البابا والأحبار الأجلاء فى قداس عيد الميلاد المجيد

زيارة المستشار عدلى منصور رئيس الجمهورية للتهنئة بالعيد

مع الدكتور حازم الببلاوى رئيس مجلس الوزراء

قداسة البابا مع السيد عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين

والمستشار أحمد الزند رئيس نادى قضاة مصر

مع اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية

والدكتورة درية شرف الدين وزيرة الإعلام